



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: معين مئاع

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2713

التاريخ : الأربعاء 2012/12/19

الفبر الرئيسي



غانتز: الأجهزة الأمنية الفلسطينية
في الضفة تقود جيشنا للعمل ضد
"الإرهاب"

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة فياض تطالب بقمة عربية طارئة لإنقاذ السلطة
القناة الإسرائيلية الثانية: انطلاقة حماس بالضفة أثبتت أن ثقافتها لم تمت لكنها كانت في غيبوبة فقط
الحجم الحقيقي للاستيطان بالقدس: 11 ألف وحدة استيطانية
"الحياة": مسلحو المعارضة السورية يتقدمون في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين
الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارات لصالح فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. 2. هنية يستقبل سفير جنوب أفريقيا لدى فلسطين
5. 3. حكومة فياض تطالب بقمة عربية طارئة لإنقاذ السلطة
5. 4. ياسر عبد ربه: سنعمل على محاكمة قادة "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب
6. 5. وزارة الخارجية تطالب "الرباعية" بالخروج عن صمتها ووضع حد لعنجهية الحكومة الإسرائيلية
6. 6. مندوب فلسطين في الأمم المتحدة يرسل بان كي مون حول معاناة فلسطينيي سوريا
6. 7. "الوطني الفلسطيني" يدرس إسقاط عضوية أحمد جبريل
7. 8. صالح رأفت: المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية تأتي للحول دون إقامة دولة فلسطينية
7. 9. عدنان الضميري: الاحتلال يسعى لتفجير العنف في المنطقة وفق حساباته السياسية
7. 10. النائب مصطفى البرغوثي: إجراءات "إسرائيل" الاستفزازية ستؤدي إلى التوجه لمحكمة الجنايات
7. 11. اتفاق فلسطيني أردني على الترويج لبرامج سياحية مشتركة في الدول الإسلامية

المقاومة:

8. 12. الحياة: حماس تنتخب الأسبوع المقبل الرئيس الجديد لمكتبها السياسي
9. 13. حماس جاهزة لتطبيق المصالحة الفلسطينية بكل أبعادها
9. 14. برهوم: قرار المقاومة بشأن التهدئة مرتبط بالتطورات على الأرض
10. 15. خليل الحية يطالب عباس بالقيام بخطوات إيجابية لحياء المصالحة
10. 16. فتح توصف رفض حماس إقامة مهرجان الانطلاقة بساحة الكتبية بـ"المقلق" ويتناقض مع المصالحة
11. 17. الفصائل في غزة تدين "المجزرة" باليرموك وتدعو إلى تجنب مخيمات الفلسطينيين الدائرة بسوريا
12. 18. القناة الإسرائيلية الثانية: انطلاقة حماس بالضفة أثبتت أن ثقافتها لم تمت لكنها كانت في غيبوبة فقط
12. 19. حماس: أجهزة السلطة تواصل هجمتها على أنصارنا
13. 20. حماس تحذر السلطة من المساس بالشخصيات الاعتبارية في الضفة
13. 21. المقدح: 80% من سكان مخيم اليرموك نزحوا والحشود العسكرية حوله تنذر بكارثة

الكيان الإسرائيلي:

13. 22. "إسرائيل" ترى استعدادات عسكرية أمريكية في مواجهة إيران
14. 23. ملصق دبلوماسي إسرائيلي: لو كان المسيح في بيت لحم الآن لقتله الفلسطينيون
14. 24. لجنة التخطيط الإقليمية ترفض خطة لبناء 813 وحدة في مستوطنة "جفعات همتوس"
15. 25. التجمع الوطني الديمقراطي يقاطع جلسات لجنة الانتخابات المركزية
15. 26. رئيس الكنيسة: لا مفاوضات على البناء الاستيطاني في القدس
15. 27. حزب العمل الإسرائيلي: قرار التوسع الاستيطاني بالقدس يضر بموقف "إسرائيل"
15. 28. تأجيل تقديم لائحة الاتهام ضد ليبرمان
16. 29. الحجم الحقيقي للاستيطان بالقدس: 11 ألف وحدة استيطانية
16. 30. إغلاق مصنع مساند للقبعة الحديدية وتسريح 50 عاملاً في مارس/ آذار المقبل
17. 31. مناورات للطيران الإسرائيلي فوق الضفة تحسباً لاتفاضة ثالثة

الأرض، الشعب:

- 17 32. تواصل تدفق النازحين من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق
- 18 33. 70 عائلة نازحة من مخيم اليرموك إلى مخيمي البداوي والبارد خلال خلال اليومين الماضيين
- 19 34. حماس تحذر من ارتفاع وتيرة المشاريع الاستيطانية في الضفة والقدس
- 19 35. الأسير العيساوي: سأواصل الإضراب حتى الحرية أو الشهادة
- 19 36. الاحتلال يعتدي على الأسير العيساوي: حاول إلقاء التحية على والدته ولم يسلم من الضرب
- 20 37. القدس: الاحتلال يندرعائلة الجعافرة بهدم بنايتها في سلوان حتى الخميس
- 20 38. البطريك صباح: تحديات كبيرة تواجه المسيحي العربي خصوصاً في "إسرائيل"
- 21 39. صحافيون: تغطية الإعلام الغربي للقضية الفلسطينية منحازة للرواية الإسرائيلية
- 21 40. مركز عدالة يرد على طلبات شطب الأحزاب العربية وعدم توفر أدلة كافية لشطب النائبة زعبي
- 22 41. غزة: معاصمون يطالبون بوقف "تزييف الدم الفلسطيني" في سوريا

الأردن:

- 22 42. "دائرة الشؤون الفلسطينية": الأردن منح اللاجئين الفلسطينيين الاندماج الكامل في المجتمع

لبنان:

- 23 43. "علماء المسلمين" تستنكر إطلاق الحكومة اللبنانية سراح عميل إسرائيلي
- 23 44. توقيف لبناني وزوجته بتهمة التعامل مع "إسرائيل" ودخول أراضيها

عربي، إسلامي:

- 23 45. "الحياة": مسلحو المعارضة السورية يتقدمون في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين
- 25 46. "إسرائيل" تتراجع عن هدم النصب التذكاري للشهداء المصريين بفلسطين

دولي:

- 25 47. الولايات المتحدة الأمريكية تعبر عن خيبة أملها من مضي "إسرائيل" في بناء المستوطنات
- 25 48. إدانة أوروبية للبناء الاستيطاني في القدس
- 26 49. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارات لصالح فلسطين
- 26 50. البنك الدولي يحول 32 مليون دولار للسلطة الفلسطينية
- 26 51. تحذيرات روسية من شراء أسلحة ومعدات عسكرية إسرائيلية
- 27 52. الأونروا: نبذل كافة جهودنا لتلبية الاحتياجات الإنسانية للفلسطينيين في مخيم اليرموك
- 27 53. منظمة حقوقية في بريطانيا: صمت العالم شجع "إسرائيل" على توسيع الاستيطان في القدس
- 27 54. بزات واقية من الكيماوي لقوات الأمم المتحدة في الجولان

مختارات:

- 27 55. دراسة: الديانة المسيحية الأكبر في العالم
- 28 56. الدول النامية خسرت 6 تريليونات دولار بـ10 سنوات بسبب الجريمة والفساد والتهرب الضريبي
- 28 57. السعودية: صادرات 2011 قاربت 356 مليار دولار

تقارير:

- 29 58. لماذا تتوجد الوحدات العسكرية الصهيونية في أرتريا؟
- 29 59. يدعيون: تنسيق أمني على أعلى المستويات وتصرفات الجيش على الأرض ستحدد الانتفاضة الثالثة

حوارات ومقالات:

- 31 60. الكلام على تدويل سيناء إنذار بزجّ غزة في أتون صراع إقليمي.. ماجد الشّيح
- 33 61. اليرموك... نهلة الشّحال
- 35 62. كم من الموت للفلسطيني... حسن مدن
- 36 63. عار ليبرمان... ناحوم برنياع

كاركاتير:

- 38 ***

1. غانتز: الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة تقود جيشنا للعمل ضدّ "الإرهاب"

القدس المحتلة / سما: قال رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال الإسرائيلي "إن الجنود الإسرائيليين وقادتهم سيواصلون العمل في مناطق الضفة الغربية بشكل متوازن ومسئول"، مشيراً إلى استمرار التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة.

وأضاف غانتس "إن الفلسطينيين يفهمون مدى صعوبة وتعقيد المهمة"، مؤكداً على أن أجهزة الأمن في الضفة هي من تقود الجيش الإسرائيلي للواقع الأمني في كافة مناطق الضفة الغربية "ومن خلال هذه المبادئ سنواصل العمل ضد الإرهاب"، على حد تعبيره.

وتطرق غانتس إلى عملية عامود السحاب الذي مر على تنفيذها شهر كامل موجهاً خطابه إلى عناصر الجيش "دوركم رأيناها خلال عامود السحاب قبل أسابيع"، مضيفاً "لقد قمنا بتنفيذ مهامنا بشكل كامل، وغيرنا شئيين مهمين بشكل كبير هو عودة الهدوء إلى الجنوب والضربة القاسية التي تلقتها حماس"، على حد تعبيره.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/18

2. هنية يستقبل سفير جنوب أفريقيا لدى فلسطين

استقبل رئيس الوزراء إسماعيل هنية بمدينة غزة، سفير دولة جنوب أفريقيا لدى فلسطين، وذلك لتقديم التهاني للشعب الفلسطيني بمناسبة الانتصار في معركة "حجارة السجيل" ونيل فلسطين لصفة مراقب في الأمم المتحدة.

وأشاد هنية بالزيارة معبرا عن تقديره العالي لمواقف دولة جنوب أفريقيا من القضية الفلسطينية، وأكد ضرورة استمرار هذا الموقف وتطوره، مشيدا بالوفود التي تأتي من جنوب أفريقيا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرته. واستعرض هنية مع السفير ممارسات الاحتلال بحق فلسطين والشعب الفلسطيني من استيطان، وتهويد واعتداءات خاصة فيما يتعلق بمدينة القدس، كما تطرق لما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكدا على دور جنوب أفريقيا وغيرها في وقف ممارسات الاحتلال. من ناحيته؛ عبر سفير جنوب أفريقيا عن سعادته الغامرة بزيارة غزة، معتبرا هذه الزيارة من الأمنيات التي تحققت بالنسبة له، وأكد على الموقف الثابت لجنوب أفريقيا من فلسطين وقضيتها. وعبر عن رفضه جنوب أفريقيا لممارسات الاحتلال لاسيما فيما يتعلق في الاستيطان، مؤكدا أن بلاده ستبقى تساند وتدعم الشعب الفلسطيني حتى نيل كافة حقوقه.

فلسطين أون لاين، 2012/12/18

3. حكومة فياض تطالب بقمّة عربية طارئة لإنقاذ السلطة

الضفة: شددت الحكومة الفلسطينية في رام الله برئاسة سلام فياض على ضرورة تنفيذ قرارات القمة العربية بتوفير شبكة أمان للسلطة الفلسطينية، وزيادة الدعم المقرر لها، ودعت لقمة عربية طارئة لمواجهة تداعيات الأزمة المالية التي تواجهها. وأكدت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي في رام الله الثلاثاء على ضرورة تنفيذ قرارات القمة العربية بتوفير شبكة الأمان، وتحويل الأموال اللازمة لتمكين السلطة من الوفاء باحتياجات الفلسطينيين وقدرتهم على الصمود. وأكدت أنها ستظل في حالة انعقاد دائم لبلورة السبل الكفيلة بمواجهة العدوان الإسرائيلي باحتجاز العائدات الضريبية وتداعياته الخطيرة التي فاقمت بصورة غير مسبوقة من الأزمة المالية التي تواجه السلطة. وشدد البيان على ضرورة عقد قمة عربية طارئة وفورية لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على مقدراتها، ومحاولات تقويض دور السلطة ومكانتها وزعزعة مشروعها الوطني، وما يتطلبه ذلك من ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل انقاذ السلطة من الأزمة المالية الخانقة والحيلولة دون انهيارها.

السبيل، عمان، 2012/12/19

4. ياسر عبد ربه: سنعمل على محاكمة قادة إسرائيل بارتكاب جرائم حرب

رام الله - محمد يونس: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان الدولة الفلسطينية ستعمل على محاكمة القادة الإسرائيليين بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، خصوصا احتلالها الأراضي الفلسطينية وجلب المستوطنين للاستيطان فيها. وأضاف عبد ربه في ندوة عقدها أمس "تحالف السلام الفلسطيني" في رام الله حول السياسة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الاعتراف بالدولة: "سنعمل على الصعيد السياسي والدبلوماسي من أجل تعزيز مكانة فلسطين في المؤسسات الدولية، وأمامنا اتفاقية جنيف الرابعة، وسندخل أية منظمة دولية. وأمام خطر الاستيطان المائل الآن سنضع على جدول أعمالنا أخذ مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى محاكم مجرمي الحرب".

وقال عبد ربه إن "الفلسطينيين يخوضون اليوم واحدة من أقسى المعارك السياسية في التاريخ المعاصر، عنوانها حملة الاستيطان غير المسبوقة التي تعمل على تمزيق الوحدة الجغرافية للضفة الغربية والقدس وجعل حل الدولتين أمراً مستحيلاً".

الحياة، لندن، 2012/12/19

5. وزارة الخارجية تطالب "الرباعية" بالخروج عن صمتها ووضع حد لعنجهية الحكومة الإسرائيلية

رام الله - وليد عوض: طالبت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي، وبشكل خاص الرباعية الدولية بالخروج عن صمتها، ووضع حد لتصرفات وعنجهية الحكومة الإسرائيلية، ومعاقتها وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بعد صادقت الحكومة الإسرائيلية الاثنين على الشروع في بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة كتوسعة لمستوطنة "رمان شلومو" المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

6. مندوب فلسطين في الأمم المتحدة يرأسل بان كي مون حول معاناة فلسطيني سوريا

أشرف الهور: شرع الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل يومين بإجراء سلسلة اتصالات دولية، مع الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام للجامعة العربية، ومع روسيا، طالب خلالها بالعمل على تجنب اللاجئين الفلسطينيين في سورية عمليات القتل والاستهداف.

وبعث السفير رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رسائل لكل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (المغرب) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، أكد خلالها أن الأزمة المتأججة هناك تؤثر بشكل خطير على عدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين مما يؤدي إلى خسائر في الأرواح وجرح المئات من اللاجئين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، وتدمير للممتلكات وانخفاض حاد في ظروفهم المعيشية، وأوضاعهم تزداد سوءاً.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

7. "الوطني الفلسطيني" يدرس إسقاط عضوية أحمد جبريل

عمان - كمال زكارنة: طالب المجلس الوطني الفلسطيني بالتدخل السريع لوقف المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيم اليرموك في دمشق، داعياً المجتمع الدولي للتحرك بشكل عاجل للاضطلاع بمسؤوليته لحماية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقواعد القانون الإنساني الدولي.

وأكد المجلس في بيان أنه في دورته السابعة عشرة في عمان عام 1984 اتخذ قراراً بتجميد عضوية أحمد جبريل وقيادات الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وأنه بالتالي سيعرض هذا الأمر مجدداً على أول اجتماع للمجلس الوطني لإسقاط عضويته وعضوية كل من أسهم في قتل الفلسطينيين وساعد على ذلك وفقاً للمادة (73) من اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الفلسطيني التي تنظم حالات إسقاط العضوية.

الدستور، عمان، 2012/12/19

8. صالح رافت: المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية تأتي للحول دون إقامة دولة فلسطينية

رام الله - وليد عوض: دعا صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقيادة الفلسطينية للتوجه فوراً بمشروع قرار إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار ملزم لإسرائيل بوقف كل أشكال التوسع الاستيطاني.
القدس العربي، لندن، 2012/12/19

9. عدنان الضميري: الاحتلال يسعى لتفجير العنف في المنطقة وفق حساباته السياسية

رام الله: اعتبر اللواء عدنان ضميري الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية في السلطة الفلسطينية، أن حكومة الاحتلال تحاول تصعيد الموقف في فلسطين وجر المنطقة إلى دوامة عنف جديدة وفق حساباتها السياسية وتقديراتها الميدانية للخروج من مأزقها.
وقال في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "حكومة الاحتلال وجيشها يسعون منذ فترة إلى تفجير الأوضاع الأمنية وجر المنطقة إلى دوامة عنف جديدة من خلال جنون الاستيطان وتوفير الحماية للمستوطنين أثناء اعتداءاتهم اليومية على المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم، متزامنا ذلك مع تصعيد لهجة التهديد والتحريض الإسرائيلية ضد الرئيس محمود عباس تحديدا والقيادة الفلسطينية".

قدس برس، 2012/12/18

10. النائب مصطفى البرغوثي: إجراءات "إسرائيل" الاستفزازية ستؤدي إلى التوجه لمحكمة الجنايات

رام الله - وليد عوض: قال النائب د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن إسرائيل تشن حربا مدمرة على الشعب الفلسطيني وأرضه من خلال تراحم مشاريعها الاستيطانية التوسعية الرامية إلى نهب ما تبقى من الأراضي الفلسطينية.
وأضاف أن إجراءات إسرائيل الاستفزازية ستؤدي في نهاية المطاف إلى التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي لمحاسبة إسرائيل على ما تقوم به من استيطان الذي يعد جريمة حرب وفق القانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

11. اتفاق فلسطيني أردني على الترويج لبرامج سياحية مشتركة في الدول الإسلامية

رام الله: قالت وزيرة السياحة والآثار في الحكومة الفلسطينية برام الله رولا معاينة، إنه تم الاتفاق مع وزير السياحة والآثار الأردني نايف الفايز على البدء بالترويج لبرامج سياحية مشتركة بين فلسطين والأردن، خاصة في أسواق السياحة بالدول الإسلامية.
وأضافت، في بيان صادر عن الوزارة، مساء الاثنين، أنه سيتم عقد ورشتي عمل في كلا البلدين لوكالات السياحة والسفر والقطاع السياحي الخاص، للتحضير لهذه البرامج السياحية، ووضع الخطط للترويج لها وتسويقها.

قدس برس، 2012/12/18

12. الحياة: حماس تنتخب الأسبوع المقبل الرئيس الجديد لمكتبها السياسي

القاهرة - جيهان الحسيني: كشفت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ «الحياة» أن مجلس الشورى العام لحركة «حماس» سيعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل سيتم خلاله انتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي للحركة. وتوقعت ان يكون نائب الرئيس الحالي للمكتب السياسي موسى أبو مرزوق أبرز المرشحين لهذا المنصب، خصوصاً بعد تراجع رئيس الحكومة المقالة في قطاع غزة إسماعيل هنية عن ترشيح نفسه. ورجحت المصادر أن تعقد الاجتماعات في الدوحة بعدما بات عقدها متعزراً في الظروف كما كان متوقعاً، نظراً للوضع الأمني في العاصمة السودانية.

وبهذا الاجتماع تنهي «حماس» انتخاباتها الداخلية، في غزة والضفة والخارج، والتي بدأت منذ أكثر من عام، وحصد خلالها هنية أعلى الأصوات في إقليم غزة وأصبح بموجبها رئيساً للحركة في القطاع إلى جانب موقعه رئيساً للوزراء.

في السياق ذاته سألت «الحياة» أبو مرزوق عما يتردد بأنه الأكثر حظاً لنيل موقع رئاسة الحركة فأجاب: «لا مجال للنفي أو التأكيد. هذا الأمر يتعلق بالاجتماعات الداخلية للحركة».

وفي ملف المصالحة، ذكر أبو مرزوق أنها «توقفت في السابق بسبب اشتراطات حركة فتح بضرورة إنجاز الانتخابات أولاً. ونحن نرى أن الانتخابات تعمق الانقسام ولا تؤدي إلى وحدة الشعب الفلسطيني. لذلك فالأولوية لإنجاز ملف الحكومة، أي تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتوافق، ومن ثم إجراء انتخابات شاملة، تشريعية ورئاسية وانتخابات مجلس وطني فلسطيني»، مشدداً على ضرورة إنهاء الانقسام والخروج من الوضع الراهن.

ورداً على الأنباء عن احتمال ترشيح «حماس» رئيساً للسلطة الفلسطينية أو لمنظمة التحرير، كما يتردد عن نية رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ترشيح نفسه رئيساً للمنظمة، قال ابو مرزوق: «نحن لم ندرس هذا الطرح بعد، لكنه غير مستبعد طالما أننا دخلنا السلطة والمنظمة والتشريعي. إن الترشيح في كل المواقع متاح، وليست هنالك حدود لشغل أي منصب»، لكنه لفت إلى أن «كل منصب يحتاج قبل أن يتم شغله إلى قرار منفصل من قيادة الحركة».

وتعليقاً على ما نشر عن اتصالات جرت بين حركة «حماس» وجهات أميركية، أجاب ابو مرزوق: «ليس لدينا أي تحفظ عن إجراء أي اتصالات مع أي جهة دولية، سواء مع الأميركيين أو غيرهم. لكننا نرفض إطلاقاً إجراء اتصالات مع الإسرائيليين، فهذا الأمر غير مطروح بتاتاً». مضيفاً أن «الأميركيين لا يريدون إجراء أي اتصال مع حماس، ويحاسبون ويعاقبون من يتصل بنا»، لافتاً إلى أن الأميركيين «يعتبرون حماس حركة إرهابية محظور التعاطي معها... ونحن من جانبنا لا مانع لدينا من القيام بأي اتصال يمكن أن يفيد قضيتنا الفلسطينية».

من جهة أخرى، أوضح أبو مرزوق ان «الزيارات الأخيرة لقيادات حماس الى قطاع غزة جرى الترتيب والإعداد لها منذ فترة للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ 25 لانطلاق الحركة... أي قبيل العدوان الإسرائيلي على غزة»، لافتاً إلى أن «تزامن الزيارة عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي وفور إبرام اتفاق التهدئة جاء بالمصادفة المحضة ولم يتم الإعداد له مسبقاً»، وقال: «هذه الظروف شاعت أن تكون هذه الزيارة تاريخية».

الحياة، لندن، 2012/12/19

13. حماس جاهزة لتطبيق المصالحة الفلسطينية بكل أبعادها

ذكرت وكالة قدس برس، 2012/12/18 من غزة، أن القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل أعرب عن أسفه لبقاء المصالحة متعثرة، وأنحى باللائمة على السلطة الفلسطينية التي قال بأنها تراهن على مبادرة أمريكية لتحريك مفاوضات السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن حركة "حماس" جاهزة للمصالحة، وقال: "نحن نؤكد أن حركة "حماس" مرتبة وجاهزة للمصالحة بكل أبعادها، وإرادتنا للمصالحة ليست محل نقاش، والمشكلة موجودة لدى الطرف الآخر، وأعني هنا "فتح" التي تنتظر مبادرة أمريكية لتحريك عملية السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية، هذه هي المشكلة الحقيقية التي تعيق المصالحة".

وأوضح البردويل أن قيادة "حماس" مخولة حتى آخر لحظة لتوقيع أي اتفاق مصالحة ينهي الانقسام الفلسطيني. وتابع القول "نحن جاهزون للمصالحة التي تقوم على الثوابت كما تحدث بذلك رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في ذكرى انطلاقة الحركة في غزة، ولا أحد يتحدث نيابة عن حماس".

واعتبر البردويل أن الحديث عن أن المصالحة تنتظر نتائج انتخابات "حماس" الداخلية واستقرار الوضع السياسي والأمني الذي تعيشه مصر ليس إلا محاولة لتضليل الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي ليس إلا".

وأضاف: "المطلوب من "فتح" أن تسهم في إيقاف حملة الاعتقالات التي تستهدف عناصر وكوادر "حماس" في الضفة الغربية التي تسمح أجواء المصالحة، وأن تقبل بإنهاء الانقسام لأن مصر قامت بدورها، وما هو مطلوب بدء ترتيباتها على الأرض، وبالتالي فالوضع في مصر لا يمنعنا من الجلوس وتحديد آليات تنفيذ اتفاق المصالحة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/12/18 من غزة نقلاً عن محمد جاسر، أكدت حركة "حماس" على جهوزيتها التامة لانعقاد جلسات المصالحة مع حركة "فتح"، داعية البدء فوراً بالجلسات الخاصة بتطبيق المصالحة الفلسطينية بناءً على اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة.

واستغرب الناطق باسم "حماس" د. سامي أبو زهري لـ "فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، من اختلاق "فتح" الأعداء الغير مبررة لتأخير تطبيق المصالحة وخاصة في ظل الأجواء الإيجابية التي يعيشها الشعب الفلسطيني بمناسبة انتصار المقاومة على دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أبو زهري أن تصريحات عزام الأحمد وغيرها المماثلة لقيادات فتح محاولة للتغطية على عدم التزام حركتهم بالاستحقاقات الواردة في اتفاق المصالحة وما اتفق عليه في لجنة الحريات العامة.

وأضاف: "إنه لا يوجد مبرر لاستمرار تعطيل استئناف لقاءات المصالحة الفلسطينية بين الطرفين، ويفترض أن يقعد لقاءً للإطار القيادي للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية".

وطالب أبو زهري السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية بوقف الاعتقالات السياسية بحق كوادر الحركة فوراً، مستهجناً في الوقت ذاته استمرار اعتقال السياسيين من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

14. برهوم: قرار المقاومة بشأن التهدة مرتبط بالتطورات على الأرض

غزة-أدهم الشريف: أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم، في رد أولي على مواصلة جيش الاحتلال اختراق التهدة، بأن التزام المقاومة بها مرتبط بالتطورات على الأرض.

ونبّه برهوم في تصريح لـ "فلسطين"، إلى أن المقاومة التزمت بالتهدة المبرمة مع جيش الاحتلال وهي تقيّم مجريات الأمور على الأرض.

وأضاف برهوم أن قرار المقاومة بشأن اختراق الاحتلال للتهدة التي توسطت فيها مصر وتدخلت فيها الولايات المتحدة الأمريكية، "قرار جماعي وليس قرار حركة حماس وحدها". وتابع برهوم "ما تراه فصائل المقاومة التي التزمت بالتهدة سيكون سيد الموقف، وفي النهاية نريد مصلحة الشعب الفلسطيني ولجم العدوان ووقف كل خروقاته".

فلسطين أون لاين، 2012/12/18

15. خليل الحية يطالب عباس بالقيام بخطوات إيجابية لحياء المصالحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. خليل الحية، أن حركته قطعت شوطاً كبيراً في المصالحة المجتمعية من خلال الإفراج والعفو عن كل من له علاقة بالانقسام. وطالب الحية رئيس السلطة محمود عباس "القيام بخطوات إيجابية توقف ملاحقة واستدعاءات أبناء وكوادر فصائل المقاومة والعمل عن تهيئة أجواء المصالحة وعدم العودة للمربعات الأولى". جاءت أقول القيادي "الحية" خلال لقاء سياسي نظمه حركة حماس ببيت لاهيا بعنوان "لقاء النخبة في ظلال الانتصار والوحدة" بحضور نواب التشريعي ووجهاء ومخاتير البلدة في صالة الشمال بالمنطقة الشمالية.

وشدد الحية على أن الوضع الفلسطيني متجه نحو مرحلة جديدة للشعب الفلسطيني، بعد انتصار المقاومة الكبير في الحرب الأخيرة، مشيراً إلى أنه سيتم في المرحلة المقبلة فتح معبر رفح وكافة المعابر مع قطاع غزة والعمل على ضرورة إعادة إعمار ما دمره الاحتلال. وأوضح الحية أن حركة حماس تسعى للمصالحة الفلسطينية أكثر من أي وقت مضى، وأن الظروف الآن مناسبة لإنجاز المصالحة للمحافظة على الثوابت والحقوق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/12/18

16. فتح توصف رفض حماس إقامة مهرجان الانطلاقة بساحة الكتيبة بـ"المقلق" ويتناقض مع المصالحة

رام الله: كفاح زبون: وصفت حركة فتح أمس، موقف حماس ورفضها إقامة مهرجان انطلاقتها الـ48 في ساحة الكتيبة في مدينة غزة، بأنه «مقلق»، وقالت إنه «يتناقض تماما مع أجواء المصالحة الإيجابية والمبشرة التي سادت الساحة الفلسطينية وخصوصا في الضفة خلال الأسابيع الماضية». وقال المتحدث باسم حركة فتح، أحمد عساف، إن «رفض حركة فتح لهذا القرار، الذي يترتب عليه، إذا أصرت حماس، نتائج وانعكاسات لا نريدها على الأجواء الإيجابية وعلى الجهود المبذولة لإتمام المصالحة».

وأضاف: «لقد تم السماح لحركة حماس بالاحتفال بذكرى انطلاقتها وأقامت مهرجاناتها بحرية في أفضل الساحات الرئيسية في المدن الفلسطينية، من ساحة المنارة وسط رام الله، إلى دوار نابلس المركزي، وفي بقية مدن الضفة».

وقال المتحدث باسم حركة فتح، فايز أبو عيطة، في بيان صحافي، إن «حركة فتح تأسف لهذا الموقف، خاصة في ظل الأجواء الإيجابية التي تسود قطاع غزة والضفة بعد العدوان الإسرائيلي وما تم من إنجازات فلسطينية». موضحاً أن ساحة الكتيبة هي الوحيدة في مدينة غزة المؤهلة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المواطنين المشاركين في مثل هذه المهرجانات، وكون الكتيبة هي الساحة الرئيسة للاحتفالات الوطنية.

وقال القيادي في فتح، وعضو المجلس الثوري، عبد الله أبو سمهدانة، إن حركته لن تقبل إقامة المهرجان على غير أرض الكتيبة، معتبرا ذلك من اختصاص حركة فتح وحدها. وأضاف: «لا يحق لحركة حماس التدخل في زمان وأين سيكون مهرجان انطلاق الثورة الفلسطينية». وتابع: «المطلوب هو إقامة مهرجان انطلاق الثورة على أرض الكتيبة باعتباره المكان الوحيد في مدينة غزة المؤهل لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المشاركين في مثل هذه المهرجانات» وتعتقد فتح أن حماس لا تريد لها إثبات مدى جماهيريتها وقوتها في القطاع ومقارنة ذلك بقوة حماس التي ظهرت قبل أسبوعين في احتفال ضخم حضره رئيس المكتب السياسي خالد مشعل.

وقال جمال نزال عضو المجلس الثوري لفتح: إن «السماح لفتح بإقامة مهرجانها في ساحة الكتيبة بغزة سيكون حالة استفتاء شعبي علني، على توازن القوى السياسي، دون اللجوء إلى انتخابات». وأضاف: «ستكون انطلاقة فتح حشدا يفوق كثيرا ذلك الحشد الذي ما زال يرهب قيادة حماس. حشد ذكرى استشهاد الخالد أبو عمار عام 2007، عندما خرج أهل القطاع تقريبا، عدا حركة حماس وتحالفها، في مشهد مهيب ما زال حيا في الذاكرة الفلسطينية، وأيضا في مخزون ذاكرة حماس». وقال مصدر أمني في حماس، إن ثمة معلومات عن نوايا جهات داخل فتح ومن خارجها استغلال المهرجان لتنفيذ أجنداث مختلفة قد يكون من بينها عمليات تفجير. وبحسبه، فإن وزارة الداخلية تبحث عن مكان يمكن السيطرة عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/19

17. الفصائل في غزة تدين "المجزرة" باليرموك وتدعو إلى تجنب المخيمات الأحداث الدائرة بسوريا

دعت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إلى تجنب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية الأحداث الدائرة في هذا البلد، ودانت الفصائل «المجزرة» في مخيم اليرموك. وقالت الفصائل وبينها حركة حماس في بيان تلقتة فرانس برس بعد اجتماع طارئ عقده في غزة، إنها «تدعو جميع القوى الفلسطينية في سورية إلى الالتزام بالموقف الوطني الفلسطيني الذي اتخذته بتجنب المخيمات الفلسطينية وشعبنا من أن يكون جزءاً من حالة الصراع الداخلي في سورية». كما دعت الفصائل منظمة التحرير الفلسطينية «لتحرك سياسي فاعل على المستويين العربي والدولي لتجنب المخيمات الفلسطينية تبعات الصراع السوري الداخلي»، داعية المنظمات الدولية «وفي شكل خاص (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) الأونروا للقيام بدورها الإغاثي والإنساني تجاه أبناء شعبنا» في سورية. وشددت الفصائل على أن الفلسطينيين «ليسا طرفاً في الصراع السوري الداخلي». وقالت مصادر فلسطينية إن قادة الفصائل يبحثون وجهات نظر مختلفة، مشيرة إلى وجود ثلاثة اتجاهات. الاتجاه الأول تدعمه كل من «فتح» و«الشعبية» و«الديموقراطية» التي رأت ضرورة تجنب المخيمات الفلسطينية الدخول في الأزمة السورية وضرورة عدم التسلح والاعتماد على الدولة السورية لحماية المخيمات.

ومثل الرأي الثاني «الشعبية - القيادة العامة» و«الصاعقة» اللتين اقترحتا تشكيل «لجان شعبية» مسلحة لمنع تقدم «الجيش الحر» وحماية مخيم اليرموك، فيما اقترح «الجهاد الإسلامي» تشكيل لجان شعبية غير مسلحة للدخول بوساطات وتقديم أعمال إنسانية وإغاثية. وأشارت المصادر إلى أن المساعي تتركز حالياً

على حماية الوجود الفلسطيني في سورية وحل المشاكل العاجلة وتقديم مساعدات إنسانية للنازحين من المخيم.

الحياة، لندن، 2012/12/19

18. القناة الإسرائيلية الثانية: انطلاقة حماس بالضفة أثبتت أن ثقافتها لم تمت لكنها كانت في غيبوبة فقط
القدس المحتلة: قالت القناة الاسرائيلية الثانية في تقريرها متلفز لها ان من شاهد نشطاء وعناصر حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خلال ذكرى الانطلاقة بالضفة يلاحظ بشكل قاطع ان (DNA) وهو الحمض النووي للحركة كان موحدًا ولم يتغير رغم الظروف القاسية التي مرت بها الحركة خلال السنوات الماضية. وبعدها استطلعت القناة في تقريرها اراء وتوجهات نشطاء حماس من كلا الجنسين بات من المؤكد ان اسرائيل هي حقيقة موقته ولا يمكن الحديث عن سلام هنا. وافادت ان عناصر حماس تحركوا بشكل طبيعي وبحرية تامة خلال احياء الحركة ذكرى انطلاقتها في مناطق الضفة الغربية ،بعدها كانت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تمنعهم من التحرك وتعتقلهم في سجونها(..). مبينه ان هذا الأمر حدث بعد عملية عامود السحاب على قطاع غزة والاجواء الايجابية التي حدثت عقب العملية وبدء تقارب النفوس لانتمام المصالحة بين فتح وحماس. وبينت القناة الاسرائيلية ان ما حصل بالضفة خلال انطلاقة حماس يؤكد ان ثقافة الحركة لم تمت ولكنها كانت في غيبوبة فقط.

وكالة سما الاخبارية، 2012/12/19

19. حماس: أجهزة السلطة تواصل هجمتها على أنصارنا
أكدت حركة حماس، أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله واصلت في توقيت غريب هجمتها على أنصارها في الضفة الغربية المحتلة التي تنهياً للانتهاج من عهد الانقسام وتطبيق المصالحة الفلسطينية.

وقالت حركة حماس في بيان وصل لـ"فلسطين" نسخة عنه، إن أجهزة الأمن اعتقلت أحد أبناء الحركة في بيت لحم، واستدعت ثلاثة للتحقيق في مقراتها الأمنية في الخليل والقدس، وأصدرت حكماً بالسجن على ناشطٍ من نابلس، ومدّدت اعتقال أربعة آخرين.

وفي رام الله، استدعت وزارة الأوقاف القيادي في حركة "حماس" الشيخ جمال الطويل، وأبلغته قرار منعه من الخطابة والوعظ في المساجد، وهدّته بصدور قرارٍ باعتقاله من قبل جهاز المخابرات. وفي محافظة قلقيلية، قال بيان حماس: "في خطوةٍ غريبةٍ، أقدم عناصرٌ من جهاز الأمن الوقائي على تمزيق صور الشهيد القائد عبد العزيز الرنتيسي وإزالة راية التوحيد التي رفعها شباب حماس في بلدة إمامتين في القضاء الليلة قبل الماضية احتفاءً بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الحركة".

فلسطين أون لاين، 2012/12/18

20. حماس تحذر السلطة من المساس بالشخصيات الاعتبارية في الضفة

رام الله: نددت حركة "حماس" باستخدام السلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) للتهديد بالاعتقال السياسي ضد قادتها بالضفة، لتقييد حريتهم ومنعهم من الخطابة، مشيرة إلى أن ذلك "يعرقل كل الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة".

وحذرت رافت ناصيف، عضو القيادة السياسية لحركة "حماس"، أجهزة الأمن التابعة للسلطة من المساس بالشخصيات الاعتبارية الفلسطينية، مؤكداً أن "من شأن ذلك أن يعيد الأمور إلى نقطة الصفر ويعرقل كل الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية".

وجدد ناصيف، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، دعوته "لكل الحريصين على تحقيق الوحدة" إلى التدخل "لوقف الممارسات الأمنية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الاستدعاءات بحق أبناء وأنصار حماس وقوى المقاومة"، مؤكداً أن "الممارسات على الأرض في الضفة الغربية" ما زالت على حالها رغم كل التصريحات الداعية للوحدة وإنهاء الانقسام والدعوات لتهيئة الأجواء على الأرض لتعزيز الجهود لتحقيق مصالحة حقيقية".

وقال ناصيف "إن الإجراءات الأمنية ما زالت تلاحق أبناء وأنصار حماس بالاعتقال والاستدعاء والمسح الأمني رغم دعوات الحريصين على وحدة الصف للتدخل لوقف تلك الممارسات السلبية من جهة، ورغم المسؤولية العليا التي تبديها حركة حماس وأبنائها في الضفة الغربية خدمة لمشروع المصالحة من جهة أخرى".

قدس برس، 2012/12/18

21. المقدح: 80% من سكان مخيم اليرموك نزحوا والحشود العسكرية حوله تنذر بكارثة

بيروت: أكد المسؤول العسكري في حركة "فتح" بلبنان اللواء منير المقدح أن عناصر الجيش الحر في سورية سيطروا على ما يقارب ثمانين في المائة من مخيم اليرموك في دمشق، وأن ما يقارب ثمانين في المائة من سكان المخيم نزحوا باتجاه دمشق ولبنان، وأن ما تبقى في المخيم يعيش بين نارين. وأضاف: "نحن موقفنا واضح تماماً، أننا كفصائل فلسطينية نأينا بأنفسنا عن الأزمة الداخلية في سورية، ولا نريد أن ننحاز لأي طرف على حساب آخر، نحن وجهتنا للاحتلال".

ورأى المقدح أن المستفيد من تهجير اللاجئين الفلسطينيين من سورية وتشثيتهم هو الاحتلال، وقال: "مخيم درعا تم تدميره بالكامل ومخيم الست زينب تم إفراغه، والآن مخيم اليرموك، وهذا الوضع المستفيد الوحيد منه هو الاحتلال الصهيوني ليس إلا. نحن في قيادة الفصائل الفلسطينية نبذل جهوداً للتواصل مع كافة الأطراف لتجنب المخيمات نيران الاقتتال".

قدس برس، 2012/12/18

22. "إسرائيل" ترى استعدادات عسكرية أمريكية في مواجهة إيران

عواصم. وكالات: قال مسؤول إسرائيلي كبير أمس الثلاثاء ان الجهود التي تقودها الولايات المتحدة للحد من البرنامج النووي الإيراني استؤنفت بعد إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما وتشمل استعدادات لعمل عسكري محتمل.

وتشير تصريحات نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشي يعلون الى تفاؤل حذر بشأن امكانية التوصل الى حسم دولي للمواجهة المستمرة منذ عشر سنوات مع طهران.

وقال يعلون لراديو الجيش الاسرائيلي امس الثلاثاء ان اسرائيل كانت تعلم انه لن يحدث تحرك في هذه القضية قبل الانتخابات الامريكية في نوفمبر تشرين الثاني لكنها توقعت تجدد الجهود بعد الانتخابات. واستطرد 'من المؤكد انها (الجهود) تجددت'.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

23. ملصق دبلوماسي إسرائيلي: لو كان المسيح في بيت لحم الآن "لقتله" الفلسطينيون

الناصرة: شنت سفارة اسرائيل في العاصمة الإيرلندية دبلن، الأسبوع الحالي حملة تحريض على الشعب الفلسطيني، مستغلة أجواء عيد الميلاد المسيح، إذ نشرت على صفحتها على الفيسبوك، صورة للسيد المسيح ووالدته مريم العذراء، وكتبت فوق الصورة، "إنهما لو كانا يعيشان الآن في بيت لحم، لأقدم الفلسطينيون المعادون على قتلها ميدانيا، مادة فقط للتفكير".

وقالت وسائل إعلام اسرائيلية، إن من يقف وراء هذا التحريض هي نائبة السفير، وتدعى نوريت تيندي، وهي في نفس الوقت زوجة السفير. وزعم الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية، أن السفارة أزلت الصورة والكتابة من صفحتها، معتبرا أن الإزالة "هو عمل صحيح، ومن ناحية الوزارة فإن الأمر قد انتهى".

الغد، عمان، 2012/12/19

24. لجنة التخطيط الإقليمية ترفض خطة لبناء 813 وحدة في مستوطنة "جفعات همتوس"

القدس: في تطور جديد رفضت لجنة التخطيط الإقليمية الإسرائيلية مساء أمس خطة البناء (جفعات همتوس ج) لبناء 813 وحدة استيطانية وقالت السلام الآن الاسرائيلية: "الرفض يعني أن الخطة ألغيت وأنه في حال الرغبة بالبناء في المكان فإنه يتوجب تقديم خطة جديدة تمر في مراحل التخطيط المختلفة".

وشددت الحركة الإسرائيلية على انه "لا يمكن الشعور بالسعادة لإلغاء هذه الخطة وذلك لأنها أولا واحدة من مجموعة خطط لمستوطنة (جفعات همتوس) تعادل ربع عدد الوحدات الاستيطانية المقدمة للبناء في المنطقة إذ إن اللجنة المحلية للتخطيط من المرجح أن تصادق غدا (اليوم) على خطة (جفعات همتوس أ) التي تشمل 2610 وحدات وهي كبيرة بما فيه الكفاية لمنع إقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية وبالتالي تمنع فرص حل الدولتين".

وأضافت: "ثانيا فان السبب وراء رفض هذه الخطة هو أن احد الاعتراضات المقدمة جاء من شركة إسرائيلية اشترت جزءا من الأرض المخطط إقامة المشروع عليها وهي ترغب بتقديم مخطط آخر لبناء 900 وحدة استيطانية على أرضها ما يعني إمكانية أن تزيد عدد الوحدات التي يقرر تنفيذها على الأرض، وبالتالي فان الأمر قد ينتهي إلى خطة جديدة تتم المصادقة عليها ويتم بموجبها إقرار إقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية".

الأيام، رام الله، 2012/12/19

25. التجمع الوطني الديمقراطي يقاطع جلسات لجنة الانتخابات المركزية

قررت كتلة التجمع الوطني الديمقراطي مقاطعة جلسة لجنة الانتخابات المركزية، التي ستعقد غدا الأربعاء 2012/12/19 [أمس]، وستبحث طلبات شطب التجمع والنائبة حنين زعبي، ومنعهما من خوض انتخابات الكنيست.

وأكد التجمع الوطني الديمقراطي في بيان له حول الموضوع، "أن جلسات الشطب في لجنة الانتخابات قد تحولت إلى حفلة عنصرية، ومناسبة روتينية عشية كل انتخابات للانقضاض على التجمع وممثليه."
عرب 48، 2012/12/18

26. رئيس الكنيست: لا مفاوضات على البناء الاستيطاني في القدس

قال رئيس الكنيست رؤوبين ريفلين، اليوم الأربعاء، إن البناء الاستيطاني في القدس ليس موضوعا للتفاوض، وإن إسرائيل لن تتنازل في إطار أي تسوية سياسية عن السيطرة على المنطقة المسماة E1، التي تربط مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس المحتلة.

وفي مذكرة بعث بها إلى رؤساء البرلمانات في العالم، بمناسبة السنة الجديدة، قال ريفلين "هناك من يرى في قرار إسرائيل التمسك بأراض إستراتيجية والبناء في عاصمتها على أنه العقبة الأساسية أمام السلام". وأضاف أن "هناك انطبعا بأن دول الاتحاد الأوروبي تشغل بإقامة الدولة الفلسطينية أكثر من ضمان بقاء الدولة اليهودية".

عرب 48، 2012/12/18

27. حزب العمل الإسرائيلي: قرار التوسع الاستيطاني بالقدس يضر بموقف "إسرائيل"

أ.ش.أ: انتقد حزب العمل الإسرائيلي مساء اليوم الاثنين، قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 1500 وحدة استيطانية جديدة بحي رمات شلومو شمال "القدس المحتلة"، قائلا إنه قرار تم تكراره ويضر بموقف إسرائيل، ويزيد في عزلها عن المجتمع الدولي.

وأوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في نسختها الإلكترونية بيان الحزب الذي قال "إن القرار المتحدي الذي اتخذته رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم ببناء المزيد من الوحدات الاستيطانية لم يفعل شيئا سوى أن أطال أمد الأزمة وأضر بحق إسرائيل المشروع بالبناء في أحياء القدس اليهودية"، على حد قول الصحيفة.

وأضاف البيان "إن هذا القرار ما هو إلا استفزاز جديد من حكومة "نتنياهو-ليبرمان" التي تهدف في الأساس إلى إلهاء المواطنين الإسرائيليين عن مشاكلهم الحقيقية".

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/12/18

28. تأجيل تقديم لائحة الاتهام ضد ليبرمان

بعد أن كان من المفترض أن يتم تقديم لائحة اتهام ضد وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان اليوم، الأربعاء، في محكمة الصلح في القدس، أعلنت وزارة القضاء في اللحظة الأخيرة عن تأجيل تقديم لائحة الاتهام. وأفادت التقارير الإسرائيلية أن وزارة القضاء رفضت التطرق إلى أسباب التأجيل.

عرب 48، 2012/12/18

29. الحجم الحقيقي للاستيطان بالقدس: 11 ألف وحدة استيطانية

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- وكالات: سرعت اسرائيل، أمس، اجراءات الموافقة على بناء أكثر من 6000 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس، ما يرفع عدد الوحدات الاستيطانية المعلن عنها خلال الأسبوع الماضي إلى 11500 وحدة منها 11 ألف في القدس، وهو ما يصفه مراقبون بالخطة الاستيطانية الأكبر منذ عام 1967.

وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس ان اجتماعات ماراتونية بين وزارة الاسكان الاسرائيلية و«اللجنة اللوائية للتنظيم» اقرت اجراءات تسريع الموافقة على بناء 6500 وحدة سكنية في القدس الشرقية. وأشار موقع «والله» العبري الى ان 663 وحدة منها مخصصة للمواطنين الفلسطينيين في بيت صفافا.

وتشمل عمليات البناء الجديدة المستوطنات التالية:

- «جفعات همتوس»: خطط البناء على أربع مراحل:

المرحلة (أ): 2610 وحدات استيطانية من المتوقع أن تقرها «اللجنة اللوائية» اليوم. وتطرح العطاءات «خلال الأشهر المقبلة»، حسب هاغيت اوفران، مسؤولة ملف الاستيطان في حركة «السلام الآن» الاسرائيلية.

المرحلة (ب): 549 وحدة استيطانية ناقشتها «اللجنة» أمس.

المرحلة (ج): 813 وحدة استيطانية، و663 وحدة سكنية للمواطنين في بيت صفافا. أجلت «اللجنة الفرعية» اقرار هذه المرحلة في اجتماعها أمس إلى حين «استكمال المخططات». ألف غرفة فندقية. ستحدد اللجنة نفسها تاريخ بدء البناء في 7 كانون الثاني المقبل. - جيلو»: 1100 وحدة استيطانية من المتوقع أن تقرها «اللجنة اللوائية» غدا الخميس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/19

30. إغلاق مصنع مساند للقبة الحديدية وتسريح 50 عاملاً في مارس/ آذار المقبل

القدس المحتلة - صفا: احتشد نحو 50 عاملاً إسرائيلياً في مدينة اللد الثلاثاء عقب إعلان أحد مصانع قطع غيار منظومة "القبة الحديدية" إغلاقه في مارس المقبل.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن قرار إغلاق المصنع سينيهي خدمات نحو 400 عامل من الذين يصفون انفسهم بأنهم "العقل المدبر لمنظومة القبة الحديدية".

وردد العاملون الإسرائيليون خلال اعتصامهم عبارات مثل: "إسرائيل تحت التهديد" و"أمننا القومي معرض للخطر" و"الحرب الأخيرة على غزة ساهمت بإنقاذ أرواح إسرائيليين".

من جانبه، هدد رئيس نقابة العاملين في المصنع، موريس منصور بتقديم قضية نزاع عمالي في حال تقرر إغلاق المصنع.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين في وزارة الجيش الإسرائيلية إنهم يأسفون لفقدان العمال لوظائفهم إلا أن أسباب إغلاق المصنع مجهولة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/18

31. مناورات للطيران الإسرائيلي فوق الضفة تحسباً لانفاضة ثالثة

الضفة الغربية: قال شهود عيان وراصدون ميدانيون في الضفة الغربية المحتلة، إنهم لاحظوا خلال الأيام الماضية تدريبات وطلعات مكثفة للطائرات المروحية الإسرائيلية فوق المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، في مجموعات مكونة من طائرتين أو ثلاث. وأضاف أن التدريبات تستمر في ساعات الليل، بدون أضواء وعلى ارتفاعات منخفضة، بينما في النهار تكون على ارتفاعات عالية، وتكون أحيانا في حالة وقوف تام في الجو. وكانت هذه الطائرات قد شاركت بفعالية في عمليات القصف والاعتقال التي استهدفت رجال المقاومة الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الثانية).

السبيل، عمان، 2012/12/19

32. تواصل تدفق النازحين من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق

زياد حيدر: تواصل تدفق النازحين من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق امس، فيما استمرت ملامح عملية عسكرية كبرى بالتشكل، مع مواصلة القوات السورية حشد الدبابات على مداخل المخيم، لكن لم يصدر قرار نهائي باقتحامه لإخراج المسلحين منه.

ونفت مصادر رسمية سورية لمراسل «السفير» في دمشق زياد حيدر، أن يكون الطيران الحربي قد تحرك حتى مساء أمس، مشيرة إلى أن العملية العسكرية لم تبدأ بعد، وأن التواجد العسكري على مداخل المخيم يهدف إلى منع «تمدد الإرهابيين إلى خارج المخيم نحو مناطق أخرى في المدينة».

وقد استمر تدفق النازحين من مخيم اليرموك لليوم الثاني على التوالي، فيما استمرت ملامح عملية عسكرية كبرى بالتشكل، وذلك بعد يومين من الاستعدادات التي اتسمت بتواجد آليات عسكرية ثقيلة، بينها مدرعات وناقلات جند، على مداخل المخيم، لا سيما في الدوار المؤدي إلى شارعي المخيم الرئيسيين، ولكن من دون أن تتلقى أية تعليمات بالدخول، وفقا لما نقلته مصادر ميدانية واسعة الاطلاع لـ«السفير».

ووفقا للمصادر عينها لم تتخذ القيادة العسكرية أي قرار بالتدخل في الصراع الدائر داخل المخيم بعد. استنادا إلى ذلك، تبقى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة هي الفصيل الأساسي المقاتل داخل المخيم، والتي وفقا للمصادر ذاتها ما زالت تحتفظ بمقرها في منطقة الخالصة في نهاية «شارع 30».

وقال شهود عيان إن غالبية سكان مخيم اليرموك قد نزحوا في الساعات الأخيرة، باتجاه مناطق محيطية. وقامت وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) بتعليق النشاطات الدراسية لاستقبال اللاجئين المتدفقين، مع حملتهم الخفيفة من أغراض شخصية. وشهدت مساجد المناطق المحيطة كالزاهرة والميدان ازدحاما كثيفا، في ساعات النهار.

وقال سكان من المخيم لـ«السفير» إن عمليات نهب وسرقة جرت للمباني وعيادات الأطباء والمراكز الطبية، كما للمنازل والمتاجر، وذلك في الوقت الذي انتشر قناصة المعارضة على أسطح الأبنية ومآذن الجوامع. ووفقا لمصادر فلسطينية، فإن القسم الأكثر ازدحاما من المخيم بات تحت سيطرة فصائل المعارضة، فيما يتواصل القتال في المناطق الأخرى.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن سكان في المخيم قولهم ان «المسلحين المدعومين من فلسطينيين من فصائل مناهضة للنظام السوري أحرزوا تقدما واضحا على الأرض داخل مخيم اليرموك». وقال احد السكان إن «مئات من عناصر الجيش السوري الحر متواجدون» داخل المخيم.

وذكرت وكالة «الاونروا»، في بيان، إن «السوريين واللاجئين الفلسطينيين الذين يقطنون في مخيم اليرموك عانوا على وجه الخصوص من اشتباكات مسلحة عنيفة اشتملت على استخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات. وتفيد التقارير الموثوقة عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين إضافة إلى تدمير ممتلكاتهم في اليرموك».

وأشارت «الاونروا» إلى «موجات كبيرة من النزوح في الوقت الذي يقوم فيه سكان المخيم، بمن في ذلك موظفون لدى الأونروا وعائلاتهم، بالتدافع بحثاً عن الأمان في الوقت الذي يستمر فيه النزاع المسلح». وذكرت إنها تقوم «حالياً بإيواء ما يزيد عن 2600 شخص نازح داخل منشآتها وفي مدارسها التابعة لمنطقة دمشق، ولا يزال الرقم آخذاً في الازدياد بتسارع». وتابعت إن «لاجئين فلسطينيين آخرين يفرون بعيداً خارج دمشق، وإن «بعضهم وجد طريقه إلى لبنان. وتفيد التقارير الأولية بأن عددهم أكثر من ألفين». وتقدر «الاونروا» أن خمسين في المئة من سكان المخيم خرجوا منه بسبب الأحداث.

وعبرت «الاونروا» عن «القلق البالغ حيال سلامة لاجئي فلسطين في سوريا»، ناشدة «سائر الأطراف عدم اللجوء إلى الإجراءات التي تهدد أرواح المدنيين وممتلكاتهم».

السفير، بيروت، 2012/12/19

33. 70 عائلة نازحة من مخيم اليرموك إلى مخيمي البداوي والبارد خلال اليومين الماضيين

ذكر مسؤول لجنة النازحين الفلسطينيين السوريين في مخيمي البداوي والبارد ربيع دامس أن العدد التقريبي للعائلات الفلسطينية التي نزحت على مدى الـ48 ساعة الماضية من مخيم اليرموك إلى مخيمي البداوي والبارد يتراوح بين 60 إلى 70 عائلة موزعة على منازل أقارب لها. وأشار دامس إلى أن «أوضاع العائلات سيئة للغاية ومعظمهم اضطروا لمغادرة منازلهم من دون أن يخرجوا أيّاً من أمتعتهم».

وقالت الناطقة باسم الأونروا في لبنان هدى سمرا لفرانس برس إن «اللاجئين الفلسطينيين المقبلين من سورية يتوزعون على أقارب لهم أو يستأجرون أماكن للسكن».

وأشارت إلى أن عشرة آلاف فلسطيني كان سبق لهم أن لجأوا إلى لبنان من سورية، وغالبيتهم من مخيم اليرموك. وأوضحت سمرا أن الأونروا «قامت بعد تقدير حاجات هؤلاء باستدراج تبرعات بقيمة ثمانية ملايين و200 ألف دولار من أجل تقديم خدمات صحية وتعليمية وغذائية لهؤلاء، لكن لم يصلها من المبلغ إلا 760 ألفاً».

وأشارت إلى أن الوكالة «وضعت عياداتها الطبية في تصرف هؤلاء»، وأنشأت «قاعات صفوف خاصة في مدارسها لأولاد النازحين من سورية»، كما بدأت تقدم «بالتنسيق مع عدد من المنظمات الأهلية وغير الحكومية سلعاً خاصة بفصل الشتاء مثل قسائم لشراء ملابس». وأقرت سمرا بوجود مشاكل عدة مثل النقص في المواد الغذائية وفي بدلات الإيجار. وقالت إن «هناك وعوداً بتمويل قريب لبعض الاحتياجات» معربة عن الأمل بأن يكون في الإمكان من خلالها التعامل مع حاجات النازحين الملحة.

الحياة، لندن، 2012/12/19

34. حماس تحذر من ارتفاع وتيرة المشاريع الاستيطانية في الضفة والقدس

رام الله: أكد تقرير صادر عن المكتب الإعلامي لحركة "حماس" ارتفاع وتيرة المخططات والمشاريع الاستيطانية في الضفة والقدس، وأشار إلى أن آخرها كان إقرار 3600 وحدة استيطانية التي ستكون بمثابة

الجسر العمراني الاستيطاني الذي سيربط بين "معالي أدوميم" وتجمع "إي 1"، ومستوطنات غور الأردن وتجمعات استيطانية أخرى مع مدينة القدس المحتلة في إطار ما يسمّى القدس الكبرى لدى الاحتلال. ورسد تقرير "حماس"، الذي يغطّي المدّة الزمنية من 16 تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي إلى 15 كانون أول (ديسمبر) الجاري، المخططات التهودية التي تستهدف القدس والمسجد الأقصى والتي كان من بينهما حفر الأنفاق في بلدة سلوان شرق مدينة القدس لتهود المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك، وهدم العشرات من منازل المقدسيين، والتخطيط لإقامة حديقة أثرية ملاصقة للحائط الجنوبي للمسجد الأقصى على مساحة 22 دونماً، والمباشرة قريباً في بناء كنيس ضخم باسم "جوهرة إسرائيل" في قلب البلدة القديمة بالقدس، والسعي إلى تغيير أسماء الشوارع في عدّة أحياء مقدسية. كما رصد التقرير المخططات الاستيطانية في الضفة المحتلة من خلال مصادرة الأراضي وعمليات هدم آبار المياه وبركسات المواشي واقتلاع أشجار الزيتون وتجريف الأراضي الزراعية.

قدس برس، 2012/12/18

35. الأسير العيساوي: سأواصل الإضراب حتى الحرية أو الشهادة

غزة-محمد جاسر: أكد الأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي أنه سيواصل في إضرابه عن الطعام حتى يُلبى جميع مطالبه، مشدداً على أنه لن يتراجع عن موقفه حتى ينال الحرية أو الشهادة. وأوضح الأسير سامر على لسان شقيقه رأفت لـ"فلسطين أون لاين"، أن جميع محاولات الاحتلال لكسر إرادتي وصمودي ستبوء بالفشل، في ظل الظلم الذي أواجهه في المحاكم الإسرائيلية باستمرار اعتقال دون مبرر. وفي ذات السياق، أفاد رأفت أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، شقيقتي المحامية شيرين، بعد إقحام منزل عائلتها في قرية العيسوية شمال القدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2012/12/18

36. الاحتلال يعتدي على الأسير العيساوي: حاول إلقاء التحية على والدته ولم يسلم من الضرب

بالرغم من ضعف جسده، ووهن قوته نتيجة إضرابه عن الطعام منذ 140 يوماً، لم يسلم الأسير سامر العيساوي من القدس المحتلة وعائلته، من اعتداء وحشي من قبل قوات الاحتلال أثناء تواجده في قاعة محاكمته لمجرد محاولته لمس يد والدته. وأوضح مدير «مركز الدفاع عن الحريات» حلمي الأعرج لـ«السفير» أن الأسير كان يحاول أن يلقي التحية على والدته، ما «أثار غضب جنود الاحتلال الذين بدأوا بضربه على كل أنحاء جسده، ووجهه، وصدره». من جهته، قال مدير الدائرة القانونية في «نادي الأسير الفلسطيني» جواد بولس، أن «سبب الاعتداء ببساطة هو قيام سامر بإلقاء التحية على أهله»، موضحاً أن «العيساوي كان مكبل اليدين والقدمين، وعندما اقترب من قاعة المحكمة حيث كانت العائلة موجودة تنتظره حاول أن يلقي التحية، إلا أن حرس المحاكم وقوات النحشون اعتدوا عليه وعلى أفراد عائلته بالضرب».

السفير، بيروت، 2012/12/19

37. القدس: الاحتلال يندرعائلة الجعافرة بهدم بنايتها في سلوان حتى الخميس

القدس - "الأيام": دهمت قوات الاحتلال أمس منازل عائلة جعافرة الكائنة في منطقة "الجسر" ببلدة سلوان في القدس الشرقية، وأذرتهم بإخلاء المنازل حتى يوم غد الخميس تمهيداً لهدمها بحجة البناء دون ترخيص. الأيام، رام الله، 2012/12/19

38. البطريك صباح: تحديات كبيرة تواجه المسيحي العربي خصوصاً في إسرائيل

الناصرة: «ثمة تحدٍّ خاص أمام العربي في إسرائيل، المسلم والمسيحي، فهو عربي في وطنه لكن في دولة تعلن أنها ليست دولته، بل هي لليهودي. وهذا تحدٍّ مزدوج، للدولة نفسها: كيف تعدل بين مواطنيها؟ وللعربي: أيّ موقف يقف في دولة تنظم حياته ولها قوانينها وتقول إنها ليست له. التحدي أمام المسيحي أكبر، بسبب عامل العدد، فلغياب العنصر القومي في الدولة والقانون، يقوى لديه العنصر الديني، وعند بعض مركبات الهوية هو الوحيد الباقي، أي أنه مسيحي، فيما باقي عناصر الهوية: عربي فلسطيني... أصبحت غير مرئية».

بهذه الكلمات أجمّل غبطة البطريك ميشيل صباح محاضرتة في مدينة شفاعمرو في الجليل تحت عنوان «التحديات الراهنة أمام المواطن المسيحي في إسرائيل والدول العربية».

وتطرق غبطته إلى محاولات السلطات الإسرائيلية تجنيد الشبان المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، فقال إن التجنيد هو حق كل مواطن، وليس واجباً فحسب «لكن كيف ينادي بعض الأصوات بتجنيد المسيحيين وهو لا يرى فيهم مساوين للمواطنين اليهود، بل يقول لهم إنه ليس مرغوباً بهم وليسوا موضع ثقة. يريد تجنيدهم لقاء منحهم بعض الامتيازات!».

وأضاف أن وظيفة الجيش الإسرائيلي هي إدامة احتلال فلسطين، ودخول العربي هذا الجيش يعني مساهمته في إبقاء الاحتلال، وهذا غير منطقي وغير إنساني، وقال: «غيري يفرض عليّ الاحتلال لكن لا يمكن أن يفرضه ابن شعبي عليّ. هذا هو موقفنا بكل صراحة، ولا يجوز أن تضحي بالإنسانية والكرامة والحقوق والكرامة في سبيل امتيازات كهذه».

وأسهب غبطته في شرح وضع الأقلية المسيحية في إسرائيل والدول العربية، محذراً من أن المسيحي في إسرائيل يميل أخيراً إلى اتخاذ موقف اللامبالاة، كأنه لا توجد قضايا في الحياة غير الحياة المرفهة في مجتمع استهلاكي غريب عليه وعلى تقاليده وعلى مسيحيتة، «وهذا اليأس لا يعني فقط موقفاً سياسياً أو رؤية سياسية معينة بل يعني ضياعاً أخلاقياً للفرد ناجماً عن ضياع القيم لديه».

وختم قائلاً إن ما يحصل في الدول العربية مع توالد قوى الحياة الجديدة، وفي إسرائيل أيضاً، هو تنامي التطرف الديني الكاره للغير والجاهز للاعتداء، «والمسيحي مقابل كل هذا يدافع عن نفسه بما يقدر، بقوة الروح فيه. يجب أن يقف كل اعتداء عليه أيّاً كان نوعه. ليست دعوة المسيحي إلى الاستكانة والخنوع والخوف، بل مواجهة كل وضع وحالة بالقوة التي فيه. المسيحي المستضعف نفسه والخانع لكل اعتداء ليس بمسيحي، وقد يلزم أمن ينشأ على ثقافة الاستشهاد، بمفهوم الشهادة التي تبنى على اثنين: بذل الحياة في سبيل الله وبذلها من أجل أن يحيا قاتله نفسه. هذا هو الشهيد، هو من يعطي حياته ليمنح غيره الحياة وينال هو حياة الأبد وينال من يبقى بعده من إخوته حياة كريمة وحرّة في هذه الأرض».

الحياة، لندن، 2012/12/19

39. صحافيون: تغطية الإعلام الغربي للقضية الفلسطينية منحازة للرواية الإسرائيلية

القدس المحتلة - الخليج: أكد يوم دراسي إعلامي نظمه مركز "إعلام" في مدينة الناصرة المحتلة عام 48 أن تغطية الإعلام الغربي للقضية الفلسطينية منحازة للرواية الإسرائيلية. ووجه الصحافي محمد ضراغمة، مراسل "اي بي" في الأراضي المحتلة عام 67 انتقادات لتغطية الإعلام الغربي، وقال إنه يتبنى الرواية الإسرائيلية، داعياً لمواجهة هذه التغطية عبر استراتيجية إعلامية واضحة توضح أن المجتمع الفلسطيني هو المحتل وليس المعتدي.

وأكدت الصحافية الإسرائيلية عميرة هاس من صحيفة "هآرتس" الصهيونية أنها تعمل على تغطية الصراع، وبخاصة في الحرب وفقاً لشهادات شهود عيان، وليس مجهولي الهوية عبر الانترنت. ونوهت بأن تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الإعلام الغربي غير منصفة للجانب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2012/12/19

40. مركز عدالة يرد على طلبات شطب الأحزاب العربية وعدم توفر أدلة كافية لشطب النائبة زعبي

الناصرة . زهير أندراوس: قدم مركز عدالة إلى لجنة الانتخابات المركزية ردوداً باسم قائمة التجمع الوطني الديمقراطي والقائمة العربية الموحدة-العربية للتغيير والنائبة حنين زعبي على طلبات منعهم من خوض الانتخابات القريبة للكنيست.

وتستند الطلبات التي قدمت من قبل أعضاء كنيست وأحزاب من اليمين على بند 7أ من قانون أساس: الكنيست، الذي ينص على منع أي قائمة أو مرشح يظهر من أفعاله أو أقواله بشكل مباشر أو غير مباشر معارضة لتعريف إسرائيل كدولة يهودية أو دعم لجهات إرهابية.

وجاء في الردود التي قدمت اليوم أن طلبات الشطب لا تتضمن أية أدلة أو إثباتات، وأنها جزء مع عملية نزع الشرعية التي يقودها الائتلاف الحالي ضد الجماهير العربية، وعليه فإنها تأتي على خلفية عنصرية. 'طلبات الشطب تستند إلى اقتباسات معدودة وغير دقيقة نشرت في مواقع انترنت مختلفة، ولذا فهي لا تستحق أي تطرق إلى مضمونها.' وقد أرفقت للردود على طلبات الشطب شهادات مفصلة من أعضاء الكنيست جمال زحالقة وأحمد طيبي وإبراهيم صرصور وحنين زعبي.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

41. غزة: معتصمون يطالبون بوقف "تزييف الدم الفلسطيني" في سوريا

غزة: طالب معتصمون بغزة المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمنظمات الدولية بالتدخل الفوري لوقف تزييف الدم الفلسطيني في سوريا، وجرائم القتل التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق.

ورفع المعتصمون خلال الوقفة التي دعت لها شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بغزة اليوم الثلاثاء (12/18) أمام مقر "أونروا" وسط مدينة غزة شعارات تدين استهداف اللاجئين بمخيمات سوريا وتطالب الأمم المتحدة بالوقوف عند مسؤولياتها إزاء ذلك، وتدعو لتجنيب فلسطينيي سوريا الصراع الداخلي.

وطالب أمجد الشوا مدير الشبكة الأطراف السورية بالتوقف الفوري عن استهداف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وممتلكاتهم، مؤكداً على ضرورة عدم الزوج بالمخيمات الفلسطينية في أتون النزاع السوري الداخلي.

ودعا الحكومة السورية والأطراف المتنازعة إلى تحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية من خلال وقف كافة العمليات العسكرية داخل وفي محيط مخيم اليرموك.

وقال إن "عمليات القصف والاستهداف التي يتعرض لها اللاجئ الفلسطينيون في مخيم اليرموك خاصة في الأيام الأخيرة أسفرت عن واستشهاد وجرح العشرات وتدمير المنازل والممتلكات فضلا عن نزوح الآلاف وتهجيرهم".

كما طالب القيادة الفلسطينية بضرورة التحرك السريع من أجل الضغط لوقف استهداف المخيم، ومعالجة ما ترتب عن ذلك كمن قضايا إنسانية، داعياً وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالعمل الجاد من أجل حماية اللاجئين في المخيمات بسوريا وضمان فتح ممرات إنسانية محمية وآمنة لإدخال المساعدات لهم.

قدس برس، 2012/12/18

42. "دائرة الشؤون الفلسطينية": الأردن منح اللاجئين الفلسطينيين الاندماج الكامل في المجتمع

عمان - محمد الكيالي: طالب مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي، "الأونروا" بإنصاف منطقة عملياتها في الأردن، ورفع حصة المملكة، التي تحتضن العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين، من 20 % إلى 40 %.

وقال خلال مشاركته في ندوة نظمتها لجنة فلسطين ومقاومة التطبيع بنقابة الصحفيين أمس بحضور عدد من ممثلي المخيمات، إن المملكة منحت اللاجئين الفلسطينيين فرص الاندماج الكامل في نسيج المجتمع الأردني من خلال منحهم الجنسية، دون الانتقاص من حقهم في العودة والتعويض.

وأشار إلى "أن الدستور الأردني تعامل مع جميع المواطنين على قدم المساواة وأتاح لهم الفرص دون الالتفات إلى كونهم لاجئين أو نازحين"، مشيراً إلى مشروع تأهيل الوحدات السكنية للأسر الفقيرة، ومشروع الأشخاص ذوي الإعاقة في مخيم حطين...

وفيما يخص موازنة وكالة "الأونروا"، والتي تقدر بنحو 600 مليون، قال العقرباوي "إن تراجع المساعدات جاء نتيجة للظروف الاقتصادية للدول المانحة، وليس لأسباب سياسية"، مشيراً إلى أن 80 % من موازنة الوكالة تأتي من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا.

وأكد أن الدائرة تعمل في إطار ثلاثة ملفات تشمل المخيمات واللاجئين ووكالة الغوث، مشيراً إلى تأكيدات الأردن بضرورة تقديم الدعم المالي للوكالة من قبل الدول المانحة لتمكينها من تأدية مهامها.

وحول العوائق المادية في الرسوم المطلوبة من أبناء المخيمات لغايات البناء، أشار إلى أن هناك اتفاقاً مع نقابة المهندسين يقضي بدفع مبلغ 75 قرشاً على المتر المربع الواحد، مؤكداً أن الدائرة تسعى دائماً لإزالة أي معوقات تواجه سكان المخيمات.

وأوضح العقرباوي أن كل من يحمل الجنسية الأردنية أو الرقم الوطني يستحق الحصول على دعم المحروقات، وأن الدائرة خاطبت الحكومة بشأن أبناء قطاع غزة الذين يحملون جواز سفر لمدة عامين، لاتخاذ إجراءاتها تجاه الموضوع.

وحول المخاوف التي أبدائها البعض من اعتماد تدريس مادة (الهولوكوست) في مدارس الوكالة، قال العقرباوي "ان ثمة موقفا صريحا أبدته جامعة الدول العربية مع رؤساء الوكالة، يدعو الى عدم اعتماد المادة"، مؤكدا رفضه لهذا التوجه.

الغد، عمان، 2012/12/19

43. "علماء المسلمين" تستنكر إطلاق الحكومة اللبنانية سراح عميل إسرائيلي

السبيل - استنكرت هيئة علماء المسلمين في لبنان اليوم إطلاق سراح (شيريل قزي) المتهم بالعمالة للاحتلال الإسرائيلي من قبل الحكومة اللبنانية. وتساءلت الهيئة في بيان وصل "السبيل" نسخة عنه اليوم "لماذا التساهل مع ملف العمالة الخطير إرضاء لبعض القوى المشاركة في الحكومة بينما التشدد في مسائل أقل أهمية؟". وطالبت الهيئة علماء الأمة ان ينصروا الشعبين الفلسطيني والسوري وذلك ردا على قيام طائرات نظام الرئيس السوري بشار الأسد بقصف مخيم اليرموك في دمشق متسببةً بقتل وجرح عشرات من اللاجئين الفلسطينيين.

السبيل، عمان، 2012/12/18

44. توقيف لبناني وزوجته بتهمة التعامل مع "إسرائيل" ودخول أراضيها

بيروت - يو بي آي: أصدر قاضي التحقيق العسكري في بيروت، مذكرة توقيف وجاهية بحق لبناني وزوجته عادا من "إسرائيل" في 13 الشهر الحالي، وسلما نفسيهما الى القضاء. وأصدر القاضي العسكري فادي صوان، مذكرة وجاهية بتوقيف الزوج بعد استجوابه "في جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي ودخول بلاده"، ومذكرة توقيف وجاهية في حق الزوجة بجرم "دخول بلاد العدو".

الحياة، لندن، 2012/12/19

45. "الحياة": مسلحو المعارضة السورية يتقدمون في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين

دمشق، بيروت، لندن - «الحياة»، أف ب، رويترز: حقق مسلحو المعارضة السورية تقدماً واضحاً على الأرض داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق لكن الجيش يحضر هجوماً مضاداً واسع النطاق ما دفع بالسكان إلى نزوح كثيف. وقال أحد سكان مخيم اليرموك إن «مئات من عناصر الجيش السوري الحر موجودون» داخل المخيم. ودخل الرجل المخيم لجلب أغراض شخصية من منزله قبل أن يغادره من جديد.

وأشار إلى دعوات وجهت من مساجد المخيم الواقع في جنوب العاصمة السورية عبر مكبرات الصوت إلى السكان ليغادروا المكان. وأضاف الشاهد أن الجيش السوري أمهل السكان حتى الساعة 12 (10 ت.غ) لأخذ أغراضهم والرحيل.

وقال شهود إن وحدات تابعة للجيش السوري فرضت صباح أمس «طوقاً أمنياً» على جميع مداخل المنطقة المؤدية إلى مخيم اليرموك من جهة دمشق، باستثناء المداخل المقابلة للريف الدمشقي، ما اعتبر استعداداً لعملية عسكرية لبعض أحياء المخيم. وتقدمت عناصر في «الجيش الحر» والمعارضة المسلحة في «اليرموك» وسيطرت على ثلاثة شوارع من المخيم وهي شارع التقدم وشارع العروبة وشارع الثلاثين.

وأشارت مصادر إلى أن المعارضة المسلحة تقدمت بعد اشتباكات طفيفة مع عناصر «اللجان الشعبية» التي شكلتها «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بزعامة أحمد جبريل التي تضم نحو 700 مقاتل. ولاحظت أن عدداً من أعضاء «اللجان» لم يدخل في معارك مع المعارضة المسلحة وفضل الاستسلام وتسليم مواقعهم.

ويبلغ عدد سكان المخيم 150 ألفاً غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين، وبينهم سوريون أيضاً. وقد نزح قسم كبير منهم خلال اليومين الماضيين بسبب الاشتباكات التي وقعت داخل المخيم بين مقاتلين معارضين للنظام السوري وفلسطينيين موالين للنظام. وقال شاهد عيان إن «البعض قرر الامتثال للإنذار والبعض الآخر قرر البقاء». وقال إنه شاهد في شوارع المخيم الكثير من عناصر الجيش السوري الحر الذين قدموا من أحياء مجاورة لا سيما الحجر الأسود وبلدا.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن مسلحي المعارضة يحاولون السيطرة على المخيم وطرد المقاتلين الفلسطينيين المؤيدين للنظام منه.

وأفاد المرصد صباح أمس عن «اشتباكات عند أطراف مخيم اليرموك ومنطقة الحجر الأسود بين القوات النظامية وعناصر اللجان الشعبية التابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة من جهة ومقاتلين من كتائب مقاتلة عدة بينهم فلسطينيون أيضاً».

وأُسفرت الاشتباكات، وفق المرصد، عن إحراق آلية ثقيلة للقوات النظامية وسقوط خسائر بشرية في صفوف الطرفين». وقال فلسطيني من سكان المخيم قدم نفسه باسم أبو السكن لفرانس برس عبر سكايب، إن المقاتلين من الجبهة الشعبية - القيادة العامة انسحبوا إلى ما وراء مواقع الجيش السوري، فيما «انضم فلسطينيون آخرون إلى الثوار». ورأى أن «وضع الجيش الحر الاستراتيجي جيد في المخيم، وأن عناصره دخلوا المخيم من الجهة الجنوبية، وبات في إمكانهم إدخال تعزيزات». وأشار إلى أزمة إنسانية حادة في المخيم الذي يخلو من المستشفيات، و«الطرق فيه باتت غير آمنة».

ويشهد معبر المصنع الحدودي مع سورية في شرق لبنان عبوراً كثيفاً لفلسطينيين نازحين من مخيم اليرموك هرباً من العنف. وسينضم هؤلاء إلى حوالي ألفي فلسطيني آخرين دخلوا لبنان خلال الأيام الثلاثة الماضية، وفق تقديرات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أنروا) والأمن العام اللبناني.

وأشارت الأنروا في بيان إلى تقارير من مصادر مختلفة تشير إلى نزوح عدد كبير من سكان اليرموك إلى أماكن أكثر أمناً في دمشق أو حتى خارج البلاد. وأضافت أنه وفق تقارير عدة «فإن حوالي 50 في المئة من سكان اليرموك» قد نزحوا وأن هذا الرقم قد يكون أعلى، مشيرة إلى أن الكثيرين يلجأون إلى مراكز الأنروا. وكانت السيارات والحافلات تتوقف في ساحة صغيرة أمام مركز الأمن للقيام بالمعاملات قبل متابعة طريقها.

الحياة، لندن، 2012/12/19

46. "إسرائيل" تتراجع عن هدم النصب التذكاري للشهداء المصريين بفلسطين

سالي وفائي وأحمد سليم وحسناء الشريف: أجرت وزارة الخارجية اتصالات عاجلة بوقف قرار السلطات الإسرائيلية بهدم النصب التذكاري للمقام للشهداء من الجنود المصريين في قرية بيت نوبا بالاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية .

وقد اسفرت الجهود عن تعهد الجانب الاسرائيلي بعدم المساس بأي حال من الاحوال بالنصب التذكاري وكانت حركة احرار سيناء قد أصدرت بياناً لهدم الرموز الإسرائيلية في مصر، ومن بينها صخرة ديان الموجودة بالشيخ زويد بشمال سيناء وضريح أبوحصيرة بمحافظة البحيرة.. وذلك رداً على قرار إسرائيل بهدم النصب التذكاري للشهداء من الجنود المصريين في الضفة الغربية.

الأهرام، القاهرة، 2012/12/18

47. الولايات المتحدة الأمريكية تعبر عن خيبة أملها من مضي "إسرائيل" في بناء المستوطنات

الولايات المتحدة - يو بي أي: أعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها من مضي إسرائيل في نشاطها الاستيطاني، واصفة هذا الأمر بأنه "عمل استفزازي". وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند "في ما يتعلق بمسألة الاستيطان والتصريحات والأفعال الأخيرة، نحن نشعر بخيبة أمل كبيرة لأن إسرائيل تصر على الاستمرار في هذا النمط من الأعمال الاستفزازية". وأضافت أن "هذه الإعلانات والخطط المتكررة لبناء مستوطنات جديدة يتعارض مع قضية السلام". وتابعت أن "قادة إسرائيل يقولون دائماً أنهم يدعمون مساراً يقود لحل الدولتين، لكن هذه الأفعال تعرض هذا الهدف للخطر".

ودعت نولاند من جديد "إسرائيل والفلسطينيين لوقف أي نوع من الإجراءات الأحادية غير البناءة واتخاذ خطوات ملموسة للعودة إلى المفاوضات المباشرة". وشددت على أن الطريقة الأفضل لحل مسألة المستوطنات هي بعمل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على تسوية الوضع الأمني والحدود بينهما، فهذا المسار الصحيح ولا نريد أن نرى أفعالاً استفزازية من أي من الطرفين".

الحياة، لندن، 2012/12/19

48. إدانة أوروبية للبناء الاستيطاني في القدس

رام الله - كفاح زبون: احتج الاتحاد الأوروبي على الخطط الاستيطانية التي أعلنتها إسرائيل في القدس. وقالت متحدثة باسم الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، أمس، إن "الاتحاد الأوروبي يؤكد أن تلك المستوطنات غير شرعية وفقاً للقانون الدولي وتشكل عقبة في طريق السلام". وأعربت عن القلق البالغ للاتحاد الأوروبي بسبب خطط بناء 4 آلاف منزل آخر في منطقة غبعات هاماتوس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي أمس، أن الدول الأوروبية الأربع الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وبينها فرنسا وبريطانيا دائمتا العضوية، تعد لإصدار إعلان مشترك لإدانة مشاريع البناء في المستوطنات الإسرائيلية. وأعلن هذا المصدر للصحافيين: "نعمل على إعلان مشترك حول هذا الموضوع"، مذكراً بأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أعربوا في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول عن "صدمتهم ومعارضتهم الشديدة للخطط الإسرائيلية لتوسيع مستوطنات".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/19

49. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارات لصالح فلسطين

نيويورك - صفا: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة مجموعة من القرارات تؤكد على القرار 194 المتمثل بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض، وحقوق ممتلكاتهم والإيرادات الآتية منها.

وأكد القرار الذي اعتمده الجمعية العامة، الثلاثاء عدم قانونية الاستيطان وضرورة وقفه فوراً، وانطباق اتفاقية جنيف لعام 1949 على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس المحتلة. وتراوح عدد الدول التي صوتت لصالح هذه القرارات من 169 إلى 173، بينما تراوح عدد الدول التي صوتت ضد هذه القرارات من واحد إلى 6. وفيما يتعلق بالقرار الذي يؤكد على قرار الجمعية العامة 194، كانت "إسرائيل" هي الدولة الوحيدة التي صوتت ضد هذا القرار، بينما صوتت الولايات المتحدة وكندا مع "إسرائيل" ضدّ القرارات الأخرى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/18

50. البنك الدولي يحول 32 مليون دولار للسلطة الفلسطينية

واشنطن - الحياة الجديدة: حوّل البنك الدولي أمس الأول 32 مليون دولار أمريكي إلى السلطة الفلسطينية قدمتها بريطانيا وأستراليا والنرويج. وقال بيان صادر عن البنك أمس إن المبلغ سيدعم الحاجات العاجلة لموازنة السلطة الفلسطينية، ما يوفرّ الدعم لخدمات التعليم، والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الحيوية الأخرى، وللإصلاحات الاقتصادية الجارية حالياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/19

51. تحذيرات روسية من شراء أسلحة ومعدات عسكرية إسرائيلية

موسكو - سامي عمارة: نقلت صحيفة روسيسكايا جازيتا الروسية الرسمية عن خبراء روس دعوتهم إلى إعادة النظر في كل صفقات التسليح التي وقعتها روسيا مع الدول الأخرى وقالوا إن استيراد الأسلحة منها محفوف بالمخاطر.

وأشارت الصحيفة إلى ضرورة مراجعة العقود الموقعة مع إسرائيل بهدف التحقق من جدوى شراء مثل هذه الأسلحة ومنها الطائرات الإسرائيلية بدون طيار التي قالت إنها لم تثبت قدرتها علي تحمل الظروف المناخية القاسية في روسيا، فضلاً عن شراء وزارة الدفاع الروسية لعدد من الأسلحة والمعدات العسكرية التي تنتج روسيا مثلها.

الأهرام، القاهرة، 2012/12/18

52. الأونروا: نبذل كافة جهودنا لتلبية الاحتياجات الإنسانية للفلسطينيين في مخيم اليرموك

عمان - ليلي الكركي: قالت وكالة الأونروا إنها تبذل كافة جهودها لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة للاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيم اليرموك. وقالت في بيان أصدرته إن زهاء 150 ألف لاجئ فلسطيني يقطنون في مخيم اليرموك في ضواحي دمشق عانوا من اشتباكات مسلحة كثيفة اشتملت على استخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات، حيث تفيد التقارير الموثقة إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين إضافة إلى تدمير ممتلكاتهم في مخيم اليرموك.

الدستور، عمان، 2012/12/19

53. منظمة حقوقية في بريطانيا: صمت العالم شجع "إسرائيل" على توسيع الاستيطان في القدس

لندن: رأت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن الحملة الاستيطانية في الأراضي المحتلة الفلسطينية عموماً وفي مدينة القدس خصوصاً هي انعكاس لحالة الهلع والخوف الإسرائيلي على كافة المستويات الناجم عن عدم يقينية استمرار الوجود في ظل ما تشهده المنطقة العربية من حراك ثوري إنساني يعتبره الإسرائيليون عدائياً.

واعتبرت أن الإجراءات الاستيطانية المحمومة في مدينة القدس هي تمارين انتخابية ومحاولة يائسة لخلق حالة من اليقين في نفس المواطن الإسرائيلي الذي يسكنه هاجس الجلاء المحتم عن مدينة يعتبرها "عاصمة إسرائيل الأبدية".

قدس برس، 2012/12/18

54. بزات واقية من الكيماوي لقوات الأمم المتحدة في الجولان

القدس المحتلة - آمال شحادة: في ظل القلق المتصاعد من استخدام الأسلحة الكيماوية في المواجهات التي تشهدها سورية، أرسلت الأمم المتحدة بزات واقية من الكيماوي إلى أفرادها المنتشرين في الجولان، وتقول الأمم المتحدة إن المواجهات تحتم وتقترب من الحدود وتخشى تعرض عناصرها للمواد الكيماوية. وفيما أطلع مسؤول عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، هيرفيه لادسوس، مجلس الأمن الدولي على تعزيز الإجراءات الأمنية الخاصة بقوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة في الهضبة، بعد سلسلة حوادث وقعت مؤخراً في المنطقة وأسفرت عن جرح خمسة من أفرادها، أكد نتانيا هو أن بلاده تتابع عن كثب الأوضاع في سورية، لا سيما خطر استخدام أسلحة كيماوية.

الحياة، لندن، 2012/12/19

55. دراسة: الديانة المسيحية الأكبر في العالم

(أ ف ب): أظهرت دراسة «المشهد الديني العالمي»، التي أجراها مركز «بيو الأميركي للأبحاث»، ونشرها أمس، أن المسيحيين هم المجموعة الدينية الأكبر في العالم، ويشكلون حوالي 2,2 مليار نسمة، يليهم المسلمون، ثم الهندوس والبوذيون.

واستندت الدراسة إلى ما يزيد عن 2500 إحصاء سكاني أو سجل أو دراسة واسعة النطاق في أكثر من 230 دولة، وهي تسجل حجم المجموعات الدينية الكبرى في العالم وتوزيعها خلال العام 2010.

وبحسب مركز «بيو» فإن 84 في المئة من سكان العالم ينتمون إلى مجموعات دينية، ما يساوي 5,8 مليارات من أصل 6,9 مليارات هو العدد الإجمالي لسكان العالم في العام 2010.

ومن بين الـ 84 في المئة 2,2 مليار مسيحي (32 في المئة)، و1,6 مليار مسلم (23 في المئة)، ومليار هندوسي (15 في المئة)، وحوالي 500 مليون بوذي (سبعة في المئة)، و14 مليون يهودي (0,2 في المئة). كما يوجد أكثر من 400 مليون نسمة يتبعون ديانات أخرى من بينهم هندو أميركا، والسكان الأصليون في استراليا، والأقليات الصينية، وغيرهم.

وأفادت الدراسة بأن 16 في المئة من سكان العالم (1,1 مليار) لا يتبعون أي ديانة، ولو أن عدداً كبيراً منهم يقر بشكل ما بالمعتقدات الروحية.

كذلك يختلف التوزيع الجغرافي لمختلف المجموعات حيث يقيم جميع الهندوس والبوذيين تقريباً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فضلاً عن 75 في المئة من الذين لا ينتمون إلى أي ديانة. وبقية 62 في المئة من المسلمين في المنطقة ذاتها مع تركيز كبير في اندونيسيا والهند وباكستان. أما المسيحيون فيتوزعون بشكل واسع بين أوروبا (24 في المئة)، وأميركا اللاتينية وجزر الكاريبي (24 في المئة)، وأفريقيا جنوب الصحراء (24 في المئة). وتضم الولايات المتحدة والبرازيل والمكسيك أكبر مجموعات مسيحية. وبقية 44 في المئة من اليهود في أميركا الشمالية ويتركز ربعهم في إسرائيل. إلى ذلك، يقيم حوالي 75 في المئة من المتدينين في دولة تشكل ديانتهم غالبية السكان فيها. وأحصت الدراسة 157 دولة ذات غالبية مسيحية و48 ذات غالبية إسلامية. وفي المقابل فإن 70 في المئة من البوذيين هم أقلية دينية في بلادهم.

وبيّنت الدراسة أن متوسط أعمار المسلمين (23 عاماً) والهندوس (26 عاماً) أدنى من إجمالي متوسط أعمار سكان العالم (28 عاماً). أما المسيحيون فبلغ متوسط الأعمار لديهم 30 عاماً، واليهود 36 عاماً.
السفير، بيروت، 2012/12/19

56. الدول النامية خسرت 6 تريليونات دولار بـ10 سنوات بسبب الجريمة والفساد والتهرب الضريبي

واشنطن - رويترز: قالت منظمة النزاهة المالية العالمية في تقرير جديد إن الدول النامية - وفي مقدمتها الصين والعراق - خسرت حوالي ستة تريليونات دولار على مدى الأعوام العشرة الماضية بسبب الجريمة والفساد والتهرب الضريبي وإن تدفقات الأموال غير المشروعة تنمو بشكل مستمر.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

57. السعودية: صادرات 2011 قاربت 356 مليار دولار

الرياض - يو بي اي: قاربت قيمة الصادرات السعودية في العام الماضي 1343.2 مليار ريال (356 مليار دولار)، واستحوذت المنتجات المعدنية (بما فيها النفط والبتروكيماويات) على 88.7% منها. وقالت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية في بيان أمس الثلاثاء أن منتجات الصناعات الكيماوية وما يتصل بها جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية للصادرات حسب الأرقام القياسية بنسبة 4.5، وبقية إجمالية تجاوزت 60.8 مليار ريال، تلتها منتجات اللدائن والمطاط ومصنوعاتها بنسبة 4% وبقية إجمالية تجاوزت 54 مليار ريال، ثم المعادن العادية ومصنوعاتها بنسبة 0.6% بقيمة قاربت 8.4 مليار ريال.

القدس العربي، لندن، 2012/12/19

58. لماذا تتوجد الوحدات العسكرية الصهيونية في أرتريا؟

المجد - خاص: نقلت وسائل الاعلام خلال الأيام الماضية أن قوات الاحتلال الصهيونية لديها تواجد عسكري بحرية ووسائل تنصت في أرتريا، لمراقبة السفن الايرانية المتجهة إلى السودان. وتوجد القوات الصهيونية التابعة لسلاح البحرية في جزر "داحلق" وميناء "مصوع" اللاتي تطلان على البحر الأحمر وتقتربان من مضيق باب المندب، الذي تمر منه السفن التي تدخل البحر الأحمر من بحر العرب المحيط باليمن.

ونقلت وكالة استخبارات تدعى "ستراتفور"، أن الجيش الإسرائيلي يحتفظ بوحدة عسكرية بحرية، ووسائل تنصت في ارتيريا، وذلك مراقبة سفن الاسلحة الايرانية المتجهة الى السودان. واتفقت القوات الصهيونية مع القوات الأترية -التي بينها وبين الحكومة السودانية عداوة ظاهرة- على الحصول على نقاط تنصت على قمة جبل مرتفع جداً في ارتيريا على جبل "إمابه سافرا" على جزيرة "داحك" الذي يبلغ ارتفاعه 3 آلاف متر، ويقوم بمراقبة كافة التحركات الملاحية في البحر الأحمر. وتأتي هذه الخطوة في اطار الحراك الاستخباري الصهيوني لمنع دخول السلاح لقطاع غزة، خاصة بعد حرب "حجارة السجيل" التي أظهرت قوة المقاومة الفلسطينية وقدرات التسلح العالية لديها. وكانت مصادر صهيونية أكد أن ممثلي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الذين يجرون اتصالات مع عدد من الأطراف في أفريقيا، لمنع نقل الأسلحة من الدول الأفريقية، عبر سيناء، إلى قطاع غزة. وتهدف دولة الكيان من هذا التواجد لعدة أمور استراتيجية وهي كالتالي:

- 1- مراقبة الملاحة في البحر ذهاباً وإياباً وخاصة تلك السفن الايرانية.
- 2- التصيق على حركة مرور السلاح إلى السودان من ايران باتجاه مصر وصولاً إلى غزة.
- 3- إثارة الخوف لدى السفن من نقل سلاح إلى المقاومة الفلسطينية.
- 4- اتخاذ نقاط هجوم خارجية، وقد تم استخامها لمهاجمة السودان.
- 5- رصد تحركات السفن الإيرانية العابرة من وإلى قناة السويس، خاصة مع سماح القاهرة بعبور السفن العسكرية الإيرانية بعد الثورة.

المجد الامني، 2012/12/18

59. يدعيوت: تنسيق أمني على أعلى المستويات وتصرفات الجيش على الارض ستحدد الانتفاضة الثالثة

القدس المحتلة / سما: كتبت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على شبكة الانترنت أن تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلية بيني غنتس، يوم أمس، بشأن عمل قوات الاحتلال في الضفة الغربية بشكل متزن وواع ومن خلال أقصى ما يمكن من التنسيق الأمني، لم تأت من فراغ، حيث يتضح أنه في الأسابيع الأخيرة، نقلا عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية، أنه حصل حادثان، على الأقل، تصدت فيهما قوات تابعة للسلطة الفلسطينية لقوات الاحتلال، واضطر جنود الاحتلال إلى النكوص على أعقابهم لتجنب الانجرار للمواجهات.

وبحسب الصحيفة، فقبل نحو شهر وصلت قوات الاحتلال إلى مشارف طولكرم، في عملية وصفت بأنها روتينية. ولكن قوات الاحتلال فوجئت بانتشار أجهزة الأمن الفلسطينية على مداخل المدينة، ومنعت قوات الاحتلال من الدخول، ما اضطرها إلى التراجع.

وأضافت أن حادثاً مماثلاً وقع بعد الأول بعدة أيام في جنين، حيث اضطرت قوات الاحتلال أيضاً إلى التراجع بدلاً من الدخول في مواجهات مع قوات الأمن الفلسطينية.

في المقابل، ادعى الناطق بلسان جيش الاحتلال أنه لا علم للجيش بالحادثين المشار إليهما.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصدر إسرائيلي قوله إنه "يجب تأجيل تنفيذ عملية الاعتقال لأن فرضية العمل تقول إن التأجيل أفضل من أن يتدهور الوضع إلى مواجهات بين الطرفين بسبب الحساسية".

كما نقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني أمني فلسطيني قوله إن "ما يحصل بعد 29 تشرين الثاني/ نوفمبر (تغيير مكانة السلطة الفلسطينية إلى دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة) يختلف عما قبله، وكل

جندي إسرائيلي يتواجد في حدود 67 هو جندي احتلال بحسب الأمم المتحدة ويتواجد في داخل دولة تحت الاحتلال".

يذكر في هذا السياق أنه قبل أسبوعين وقعت مواجهات في الخليل بين جنود الاحتلال وبين عناصر من الشرطة الفلسطينية، وذلك بعد أن حاولت قوات الاحتلال اعتقال فلسطيني داخل منطقة تقع تحت مسؤولية أجهزة أمن السلطة، إلا أن أحد عناصر الشرطة الفلسطينية قام بلغم أحد جنود الاحتلال، وفي أعقاب ذلك وقعت مواجهات بين منات الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال، ما اضطرهم إلى التراجع.

وكتبت "يديعوت أحرونوت" في هذا الشأن أن قوات الاحتلال نظرت بخطورة إلى ما حصل وذلك لكونه وقع في ظل التنسيق الأمني الذي يتم في كل الضفة الغربية بين أجهزة الأمن الفلسطينية وبين قوات الاحتلال. وكتبت الصحيفة أيضا أن "قضية التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تعتبر لسنوات قضية حساسة جدا، بحيث تجنب الطرفان التحدث عنها أو الإدلاء بتفاصيل بشأنها، في حينه أنه على الأرض هناك نشاط مشترك مكثف وحتى على أعلى المستويات". وأضافت أن التوتر الحاصل في الضفة الغربية في الأسابيع الأخيرة، والذي بدأ بعد "عامود السحاب"، واستمر بعد المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، إضافة إلى رياح المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وضعت قضية التنسيق الأمني مرة أخرى على جدول الأعمال، علاوة على القرار الإسرائيلي بعدم تحويل أموال الضرائب والجمارك التي تجبها للسلطة الفلسطينية كعقاب للأخيرة على توجيهها للأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني فلسطيني قوله إن الوضع تغير في الآونة الأخيرة، بيد أنه أشار إلى أن "الحوار الأمني بين الطرفين لا يزال مستمرا".

وأضاف أنه "بالرغم من التوترات والتغييرات في الأجواء، لا يتزال يتواصل الحوار على الأرض بين الجهات ذات الصلة، ويشتمل على تنسيق العمليات ونقل الرسائل".

وأشار إلى أنه قبل عدة أيام بعثت إسرائيل برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أن "الأحداث في الضفة الغربية من الممكن أن تخرج عن السيطرة بشكل يكون له أثر سلبي ليس على إسرائيل فقط، وإنما على السلطة أيضا".

ولفتت الصحيفة في هذا السياق إلى أن أجهزة أمن السلطة بدأت نهاية الأسبوع العمل ضد المتظاهرين في الخليل ومنعتهم من الدخول في مواجهات مع قوات الاحتلال.

كما نقلت عن مسؤول فلسطيني قوله "إذا كان الإسرائيليون يعتقدون أن أجهزة الأمن الفلسطينية هي أنطوان لحد الجديد (قائد قوات جيش جنوب لبنان) فهم مخطئون.. الطرف الفلسطيني ليس لحد ولا سعد حداد.. أجهزة الأمن الفلسطينية هي جزء من منظمة التحرير الفلسطينية".

وكتبت أيضا أن عدم تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، وتحويله المبلغ بالكامل لسداد ديون لشركة الكهرباء لم يثر غضب القيادة الفلسطينية فحسب، وإنما عناصر الأجهزة الأمنية الذين يتلقون رواتبهم من أموال الجمارك.. والآن يجري تأخير دفع الرواتب أو دفعها بشكل جزئي".

وأضاف المسؤول الفلسطيني أن عدم تلقي الضباط والشرطة رواتبهم سيخلق مشكلة جدية، وأن الأمر سيؤثر على كل المجالات بما في ذلك التنسيق الأمني. وفي المقابل نقل عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن التنسيق الأمني سيتضرر في حال اضطرت السلطة الفلسطينية إلى وقف دفع الرواتب بسبب وقف تحويل أموال الضرائب من قبل إسرائيل في الشهور القادمة".

إلى ذلك نقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إنه لا يوجد حديث عن انتفاضة ثالثة على الأبواب، ولكن هناك مخاوف من أمرين أساسيين؛ الأول إعادة فتح مؤسسات الدعوة التابعة لحركة حماس في الضفة الغربية، والثاني امتناع الشرطة الفلسطينية عن تفريق المظاهرات في المدن. وخلصت الصحيفة إلى القول إن قرارات ضباط الاحتلال، الذين يتخذون القرارات على الأرض، ستكون مصيرية لاندلاع انتفاضة ثالثة أم لا.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/18

60. الكلام على تدويل سيناء إنذار بزج غزة في أتون صراع إقليمي

ماجد الشيخ

إذا كان اتفاق القاهرة الخاص بحرب غزة، قد هدف إلى معالجة الحرب الإسرائيلية المدمرة، مع محاولة وقف تهريب السلاح، بضمانة مصرية - أميركية، إلا أنه لم يلحظ ولم يعالج ما يجري في سيناء من توليد وتفريخ تنظيمات متطرفة تكفيرية في غالبيتها، تقف على يمين حركة «حماس» وتفوقها تطرفاً، لهذا، وفي وضعها الراهن الذي تعيشه الدولة المصرية من اضطراب داخلي، علاوة على المخاطر الجديدة التي باتت تكتنف الأمن القومي، لا يمكن دولة ضامنة بمواصفات الدولة المصرية، أن تتصدى لما أناطه بها الاتفاق، حتى في الحدود التي بقيت مقتصرة على معالجة مسألة وقف تهريب السلاح من سيناء، وهي المسألة الأهم التي كان ينبغي على الجانب المصري أن يعنى بها؛ بينما الوضع في سيناء وطبيعة القوى التي بات لها شأن كبير في المعادلة التي تتعلق بقطاع غزة، بقي بعيداً من أنظار الذين سعوا إلى اتفاق يوقف الحرب ويعالج بعض جوانبها، وليس كلها، وسيناء احد تلك الجوانب التي يمكنها ويمكن تطورات الأوضاع فيها أن تعيد الاتفاق إلى نقطة صفرية جديدة، بل أن تعيد خلق بؤرة إقليمية متفجرة، طالما جرى تجاهلها، كونها مسألة داخلية تتعلق بمصر.

هذا على الصعيد الإقليمي، أما في ما يتعلق بالاتفاق، وما أحاط ويحيط به من لغط حتى الآن، فإنه وبغض النظر عما اعتبره معلقون إسرائيليون من أنه كان بمثابة «اعتراف دولي قوي بحركة حماس»، إلا أن واقع الحال يقدم شهادة على أن لا شيء تغير أو يمكن أن يتغير، سوى استناد الجميع إلى تصورات وأوهام؛ منها ما هو قديم، ومنها ما استجد بعد التوقيع، حيث اعتبر كل من الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني) أنه يصب في مصلحته، حتى ولو لم تكن هناك مكاسب مباشرة الآن؛ فالحكومة الإسرائيلية سعت وتسعى لأن تكون «حرب غزة» بنتائجها الراهنة، رصيماً انتخابياً لها، على رغم ما يثيره بعض اليمين المتطرف من تشويش وإبداء عدم الرضا من النتائج التي آلت إليها الحرب التي حققت أهدافها الجوهرية في الساعات الـ 12 الأولى من بدايتها؛ باغتيال الجعبري وتدمير منصات صواريخ فجر 5، وبعدها لم تكن سوى تقطيع وقت وقتل وتدمير ومجازر هدفها أن يصرخ الجانب الفلسطيني أولاً.

على الجانب الآخر (الفلسطيني)، وعلى رغم الإجحاف الذي حاق بالمقاومة، إلا أن الانجاز الذي حققته «قوة الردع البدائية» جرت التضحية به على مذبح القبول بمجرد اتفاق تهدئة، لا وجود لضمانات كافية فيه لمصلحة الطرف الفلسطيني، إلى الحد الذي لم يجر الالتزام به من الجانب الإسرائيلي، حيث مارس خروقاته منذ اليوم التالي، بل إن إسرائيل من خلاله تكون قد حققت تهدئة طويلة ترقى إلى مستوى الهدنة، من دون أي مقابل.

إن مساواة الاتفاق بين الطرفين مستقبلاً في تحمل مسؤولية ما يمكن أن تجره ما جرت تسميتها بـ «الأعمال العدائية» من هذا الطرف أو ذاك، من دون تمييز بين الأعمال العدائية الإسرائيلية، وبين أعمال المقاومة المشروعة دفاعاً عن الأرض والشعب في مواجهة أي عدوان محتمل؛ هذه المساواة تصب في مصلحة إسرائيل، وتحقق لها مكاسب سياسية، فيما لا يتحقق أي مكسب لحركة «حماس» من هذه «المساواة»، على رغم وهم «الاعتراف الدولي» المزعوم، الذي يبقى من دون رصيد سياسي لها؛ إلا إذا كانت الحركة توهم نفسها أنها المعادل أو البديل لتمثيل النظام السياسي الفلسطيني، في معزل عن شقه الآخر في الضفة الغربية، وتلك هي الثمرة المرة للانقسام السياسي والجغرافي المهيمن على الوضع الوطني الفلسطيني منذ اللحظات الأولى للانقلاب الانقسامي.

من هنا، يتمثل الخلل الأساسي في الاتفاق، في تلك الورطة التي سعى الوسطاء إلى تلييسها لحركة «حماس»، وكأنها أصبحت «دولة في مقابل دولة»، فما جرى توصيفه بـ «الأعمال العدائية» لا ينطبق أساساً على حركة مقاومة شعبية هي في النهاية حركة تحرر وطني، لم تصل إلى أي من أهدافها بعد. الأمر الذي قد يشجع إسرائيل مستقبلاً على التعامل بالمثل مع الضفة الغربية وتعاطيها مع القوى والفصائل الوطنية فيها، من منطلق وصف نضالاتها بالأعمال العدائية. وربما تصل الأمور إلى اعتبار السلطة الفلسطينية سلطة «دولة معادية» تستحق شن الحرب ضدها، فيما لو انفجرت انتفاضة جديدة؛ ليس في مقدور أحد وقفها، وكان يمكن انفجارها في حال استمرت حرب غزة وطالت، أو انتقلت إلى مستوى آخر من مستوياتها؛ بشن حرب برية كان القرار في شأنها يشهد مستويات عليا من التردد وعدم اليقين.

إن قراءة الاتفاق قراءة متمعنة، تتجاوز الفخاخ المنصوبة على السطح، تكاد تصل إلى حد اعتباره صياغة إسرائيلية تمت الموافقة عليها من الجانبين الوسيطين (الأميركي والمصري) في معزل عما أراده الجانب الفلسطيني (فصائل ومنظمات شعبية وأهلية)، من قبيل إلغاء المنطقة الأمنية العازلة، وإعلان إلغاء الحصار، والتزام الجانب الإسرائيلي ببنود الاتفاق وعدم الخروج عن تفاهات جرى الاتفاق في شأنها صراحة أو مداورة، وذلك من قبيل مسألة «تهريب السلاح»، فهل وافق الفلسطينيون على هذه المسألة الأخيرة مثلاً؟ وهل جرى التخلي عن رفع الحصار، مقابل نص ملتبس لا يفي بالغرض والأهداف الفلسطينية، من قبيل تلك الصياغة التي تقول «فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان»... هل يعني هذا إلغاء للحصار، أم استمرار الحال على ما كان عليه؟

عن مثل هذه الأسئلة أجابت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية (12/4)، وإن بطريقة غير مباشرة، حين رأت أن إرساء اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، مرهون بقدرة الحكومة المصرية على وقف تهريب الأسلحة التي تتدفق إلى القطاع المحاصر عبر شبه جزيرة سيناء. وذلك على رغم مما تعانيه من مشاكل داخلية واضطرابات لا حصر لها.

وكان الرئيس باراك أوباما قد أكد أخيراً أهمية سيناء في الصراع بين إسرائيل و «حماس»، عندما تعهد الشهر الماضي بالمساعدة في قمع تهريب الأسلحة، كجزء من التزام الولايات المتحدة بالهدنة، إلا أنه من غير الواضح إلى أي مدى تعتزم الولايات المتحدة الغوص في سيناء؟ لهذا تنقل الصحيفة عن «باراك بارفي» المتخصص في الشرق الأوسط مع مؤسسة أميركا الجديدة قوله: «نحن نشهد تدويل سيناء. إننا نشهد حدوث فراغ أمني ونرى الإحباط من السكان المحليين، الأمر الذي يجعل سيناء قنبلة موقوتة».

من هنا يمكن القول إنه بات يخشى عملياً أن تتلاشى أهمية وفعالية هذا الاتفاق جراء ما يجري هناك، حيث الوجود القوي لقوى متطرفة، بعضها أكثر تشدداً من «حماس» نفسها، ما يضعها في مواجهة تحديات صعبة

في صفوف جبهتها غير المتماثلة أصلاً؛ لا في قطاع غزة نفسه، ولا في شبه جزيرة سيناء. وهذا في حد ذاته لا يقدم لحركة «حماس» أي آفاق محتملة لتطوير قطاع غزة باتجاه أن يصبح كياناً سياسياً مؤقتاً أو دائماً، في ظل انسداد التسوية والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية؛ وفي ظل وجود قوي لجماعات أكثر تطرفاً أصبح لها وجود ملموس في غزة، ولها امتداداتها في سيناء.

على العموم يمكن القول إن مكامن الخطر في الاتفاق، تلك الجوانب الأمنية التي لم تعلن، وبقيت طي كتمان الأطراف المعنية وتلك الضامنة. لكن الأخطر هو أن يتحول اتفاق التهدئة إلى اتفاق هدنة دائم؛ على ما هو الحال مع لبنان مثلاً. ما قد يتيح الالتفاف على مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة في إطار «حل الدولتين»، لنصبح في وقت من الأوقات أمام حل عملي لإقامة «دولة مؤقتة» في غزة فقط، لا تلزم إسرائيل بشيء، بل على العكس تتيح لها تحسين شروط تقاسمها الوظيفي مع الأردن ومع السلطة الفلسطينية، كخطوة أو خطوات لا بد منها، لتحسين شروط دويلة الحكم الذاتي في بقايا دولة مفترضة، قضمها وتستمر في قضمها المخططات الاستيطانية المتواصلة. لكن الأخطر أن تتحول غزة متراًساً جديداً لقوى التطرف المتنامية في سيناء، ومادة لصراع إقليمي يمتد وينتشر عبر الحدود المصرية - الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/12/19

61. اليرموك

نهلة الشهال

ها [هي] السلطة في سوريا تنتقل من المنّة على الفلسطينيين، المذهبة للحسنات كما نعلم، مذكرة على لسان وزير خارجيتها بأن «ما تقدمه سوريا للأخوة الفلسطينيين لم تقدمه أي من الدول المضيفة لهم»، إلى تحميل «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية عن حالة إيجابتهم، لعدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني!» ولولا حجم الكارثة والمأساة معاً، لاستدعى الأمر تداعياً في المزاح والهزل. وقد قيل هذا بعد قصف مخيم اليرموك للاجئين بالطيران، بحجة تسليح مجموعات من «جبهة النصرة الإسلامية»، البعبع المطلق، إلى أزقته. أن يكون هناك مجموعات من تنظيم مرتبط بالقاعدة تعمل في سوريا، أمر لا شك فيه. ولكن، أن يجري القضاء عليها بقتل الناس تطهيراً لهم منها وتخليصاً، فمسلك له توصيفات معروفة في علوم السياسة والحروب... والتاريخ.

وأما البدعة الثانية فهي «اللجان الشعبية». وهذه يعمل باسمها تنظيم فلسطيني هو «القيادة العامة»، كان على الدوام منبوذاً، لأنه كان يؤجر خدماته للأنظمة، العراقية والليبية والسورية، حسب الظروف. في مصر، يُرسل «الإخوان» لجاناً مشابهة لضرب الناس في التجمعات. وكذلك اشتهرت «لجان حماية الثورة» في تونس إثر اشتباكها مع الاتحاد العام التونسي للشغل، فائق الشعبية، والإطار الوحيد الذي بإمكانه الادعاء أنه قاد الانتفاضة العامة ضد نظام بن علي منذ عامين. «اللجان الشعبية» إذاً تقاوم ضد المجموعات الإرهابية في مخيم اليرموك للاجئين في ضاحية دمشق. تلك هي الصيغة الرسمية التي تعتمدها تصريحات المسؤولين السوريين ووسائل الإعلام الرسمية. ولا يهمها مقدار صدقية القول، بل هي تكتفي بامتلاك رواية يمكنها تردادها، ما ينحدر تحت مستوى البروباغندا، حيث هذه الأخيرة تبغي الإقناع، وتتاله بنسب متفاوتة، حسب الزمان والظروف.

في اليرموك، حيث يعيش بأقل تقدير 150 ألف لاجئ، تتحالف «القيادة العامة» مع «الصاعقة» و«جبهة التحرير» (جناحاً سلطات البعث السوري والعراقي داخل الخريطة الفلسطينية في الماضي)، و«فتح

الانتفاضة». هنا يصل الإدفاع إلى أعلى مستوياته. فإن كانت التنظيمات الثلاثة الأولى تمتلك بعض الحيثية التاريخية، وربما ما تعتد به قتالياً في سياق تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، فإن التنظيم الأخير المذكور نشأ كحالة مفتعلة من المخابرات السورية في مجرى صراع حافظ الأسد مع منظمة التحرير بقيادة أبو عمار... مباشرة بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان العام 1982، وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت. ولا يُسجل له في تاريخه سوى انه نجح في شق فتح، حيث عجزت عن ذلك كل الأطراف الأخرى التي حاولت، بما فيها إسرائيل. ثم يسجل له كذلك انه منذ بضع سنوات، ولسبب ما زال غامضاً، احتضن «فتح الإسلام» قبيل تسلسها إلى لبنان، وتسببها بكارثة مخيم نهر البارد في شمال البلاد، أو قل إتاحة الحجة لتدمير المخيم تماماً، وفق خطط من المرجح أنها كانت مبيتة، وما زالت هي الأخرى، والتصورات السياسية التي تستند إليها، غامضة.

وهذه كلها لعبة قذرة، اليوم كما في الماضي. ومن سوء طالع مخيم اليرموك للاجئين الذي يقع على طرف دمشق، انه يتوسط أحياء سورية متصارعة لأسباب سياسية ومذهبية. وحتى أمس قريب، كان المخيم ملجأ السوريين الهاربين من جحيم القصف بالمدفعية والطيران، وعمليات الاقتحام والاشتباك المباشر. ولكنه دخل المعركة من أبوابها الواسعة، ومن المرجح أن العودة إلى الوراثة باتت صعبة للغاية، وأن أتون هذه الحرب المدمرة قد شملته، وسيترتب على ذلك نتائج ليس أقلها حركة نزوح كثيفة إلى حيث يمكن، إلى بيوت الأقارب والمعارف في الأردن ولبنان، وانتهاء تلك الحالة التي ميزت بالفعل الوجود الفلسطيني اللاجئ في سوريا، حيث تمتع هؤلاء بحقوق واسعة تكاد تلامس حقوق المواطنة، عدا بعض المناصب. ولكن النتائج السياسية لهذا التطور فادحة. فهي تنتهي الموقف المتحفظ الذي طبع بشكل عام المسلك السياسي الفلسطيني حيال الأزمة السورية، حتى لدى السلطة ولدى «حماس». والأولى لا تحمل في قلبها الكثير من الود للسلطة السورية لأسباب متنوعة، منها ذلك التاريخ القديم من الصراع ونوايا الهيمنة، ومنها خصوصاً انحيازاتها إلى مواقف سياسية وجهات دولية وإقليمية معروفة. وأما «حماس»، فبعد أن وقعت بين نارين، وحاولت التوفيق بين ارتباطاتها بسوريا وإيران وانسجامها السياسي مع روايتهما عن الموضوع الفلسطيني، وتلقيها دعمهما المتنوع، وبين ارتباطاتها الأخرى: بالمزاج العام للناس، ويتنظيم «الإخوان المسلمين»، وبقطر وغيرها من دول الخليج... ولاستحالة أن تتصرف كفضيل صغير وتابع، فقد «خرجت» من سوريا. وها هي تجد نفسها تشترك مع السلطة في إدانة قصف مخيم اليرموك وفي تحميل السلطات السورية المسؤولية عن سلامة اللاجئين الفلسطينيين المشمولين، عدا بنود القانون الدولي الإنساني، باتفاقيات وترتيبات دولية خاصة بوضعهم كلاجئين. ولا بد ان الحرج نفسه يصيب «الجبهة الشعبية»، وهي فضيل يمتلك ثقلاً شعبياً ومعنوياً بين الفلسطينيين أينما كان، وكذلك فهو يطال «حركة الجهاد الإسلامي».

بمعنى أن قصف مخيم اليرموك بالطيران وتوجيه الصواريخ إلى مسجد عبد القادر الحسيني، القائد الفلسطيني الرمز، وإصابة محتمين بالجامع كانوا بالمئات، ومقتل العشرات منهم، واستمرار القتال للسيطرة على المخيم، والبيانات التي تلوي عنق الواقع أو تبرر الأحداث بما يوحي بأنها ستستمر... كل ذلك ينهي هامش الحياد الفلسطيني الممكن في الموضوع السوري، والذي كان يتآكل على أية حال بحكم استنطالة الأزمة. وهذه عتبة جديدة، لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل تعمق المأساة السورية الدائرة، التي يبدو أنها لن تنتهي إلا بعد خراب البصرة، وأنها تحمل في جعبتها دمار سوريا، عمراناً ومؤسسات وعلاقات اجتماعية. ومن المضحك أن الإدارة الأميركية تريد لهذه المعركة أن تجري وفق ما تشتهي، فلا يشتد كثيراً عود التنظيمات الإسلامية المتطرفة، بل يقوى «الإخوان»، المعتدلون والذين يمكن التقاهم معهم، ويحضر إلى

جانبهم الليبراليون، ولو بمقدار. وتريد واشنطن ألا ينهار تماماً الجيش السوري «كما حدث في العراق». وتجهيل الفاعل هنا مثير للاهتمام! وكأن هذه الإدارة نسيت في ظرف عشر سنوات قصيرة أنها من قرر «حل» الجيش العراقي. وحين تُجبر، تعترف بان ذلك كان «غلطة»... هكذا من دون كلمة اعتذار أو حتى أسف، بينما الغلطة كلفت مئات آلاف الضحايا في بلاد الرافدين، فوق هؤلاء الذين سقطوا في الحروب المعلومة. وهي ما زالت تكلف البلاد عجزاً عن استعادة قوامها، أو هي تؤدي الى ترسيخ قوام منحرف، يفتقر إلى بنية المؤسسة الدولية. ولعل واشنطن تظن العالم استوديوهات هوليوود، وهي تفشل في كل مرة، ولكنها ليست هي من يدفع ثمن الفشل، بل الشعوب والمجتمعات التي تقيم عليها تجاربها. وبمقابل واشنطن، تتصرف السلطة السورية وكأنها سلطة انكشارية غريبة عن البلد، عليها إخضاعه لها بأي ثمن، ولو كان الدمار التام للبلد نفسه، وبكل المعاني. ولأن الأمر غير مرشح للحسم السريع في أي اتجاه، رغم كل التطورات الميدانية، فهو ينبئ بإنهاك سوريا إنهاكا تاماً، قد يصعب تخيل النتائج القابلة للبناء عليه منذ الآن، ولكنها بالتأكيد ليست في مصلحة المجتمع والشعب السوريين.

السفير، بيروت، 2012/12/19

62. كم من الموت للفلسطيني

حسن مدن

كم من البقع العربية سيلاحق فيها الموت الإنسان الفلسطيني، فالفلسطيني الذي يحسب أنه نجا، بقدره قادر، من الموت في بقعة سيذهل حين يرى هذا الموت يلاحقه في بقعة عربية أخرى، وإن لم يكن الموت هو القدر، فالتشرد والمخيم المؤقت الذي ما أكثر ما استطل ليصبح دائماً . خرج الفلسطينيون من بلادهم مُكرهين أكثر من مرة، ليتوزعوا على المنافي العربية وغير العربية، لكن الموت لم يكف يسعى إليهم حتى وهم في شتاتهم.

وما أكثر ما وجدت أنظمة الاستبداد العربي في الفلسطيني هدفاً لها . في إحدى نزواته ألقى القذافي بالفلسطينيين العاملين في ليبيا في الصحراء على الحدود، لأن وجودهم في بلادٍ يحكمها يعيق قيام دولة فلسطين، وحين اجتاحت صدام حسين الكويت دفع الفلسطينيون المقيمون فيها الثمن مضاعفاً، وحين اجتاحت القوات الأمريكية العراق وجد الفلسطينيون أنفسهم في خيام على الحدود مع الأردن، لأنه لم يعد لهم مكان في العراق المحتل.

وفي لبنان: كم من الحصار والموت واجه الفلسطينيون ببنادق ودبابات العدو والشقيق، منذ ملحمة تل الزعتر، مروراً بمجازر صبرا وشاتيلا، فضلاً عن حروب المخيمات المتكررة التي كانت أجساد الفلسطينيين فيها حقل تجارب للموت العبي المجاني في لعبة السياسة المقيتة.

وأخيراً أتى دور الفلسطينيين في سوريا، ها هو طيران وقذائف المتقاتلين هناك تحصدهم في مخيماتهم في اليرموك وسواها، وهم الذين نأوا بأنفسهم منذ بداية الأزمة عن التورط فيها.

عشرات من المثقفين الفلسطينيين بعثوا برسالة إلى قيادتهم في رام الله، تحدثوا فيها عن الأوقات العصيبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون بسوريا حيث قام النظام السوري بقصف منطقة سكنية في قلب مخيم اليرموك راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى، مطالبين برفع الغطاء عن الفصائل التي تحاول جر الفلسطينيين الى معركة ليست لهم، وحاثين المنظمات الدولية على فرض الحماية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

في نهاية رواية "نجران تحت الصفر" ليحيى يخلف التي تدور أحداثها على الحدود السعودية اليمنية، فترة الحرب الأهلية في اليمن بين الملكيين والجمهوريين في ستينات القرن العشرين، يموت، خطأ، في قصف للطيران معلم فلسطيني لاجيء من بلاده، أتى ليعلم التلاميذ في تلك المنطقة العربية النائية مبادئ الحساب وحروف الأبجدية.

ختم الراوي الرواية بالقول:

"مضى الزمن الذي يموت فيه الفلسطيني بالخطأ". لقد أصبح الفلسطيني هدفاً للموت .

الخليج، الشارقة، 2012/12/19

63. عار ليبرمان

ناحوم برنياع

أجرى نتتياهو قبل أربع سنوات تفاوضاً مع ليبرمان لضم "إسرائيل بيتنا" إلى الحكومة. وطلب ليبرمان أن يُعين لجميع المناصب المتعلقة بتنفيذ القانون أشخاص يقبلهم، وكان ذلك مطلباً غير عادي. فمنذ نشأت الدولة لم يطلب شريك ائتلافي طلباً من هذا النوع. وكان السبب غير عادي أيضاً: فليبرمان لم يعرضه بمساعدة ناخبيه أو الوسط الذي جاؤوا منه، ففي الخلفية كان ملف التحقيق معه ثقيلاً ومهدداً.

استسلم نتتياهو، فتم تعيين يعقوب نئمان وزيرا للعدل على حساب نصاب الوزراء من "إسرائيل بيتنا" من قبل ليبرمان وانتدابه؛ وعُين اسحق اهارونوفيتش من كتلة ليبرمان الحزبية وزيرا للأمن الداخلي؛ وعُين دافيد روتم، وهو من رجال كتلته، أيضاً رئيساً للجنة الدستور والقانون والقضاء التابعة للكنيست؛ وعلم كل قاضي طمح إلى التقدم إلى "اللوائية" أو "العليا" أن الباحثين عن خير ليبرمان يسيطرون على لجنة تعيين القضاة؛ وحينما خلا منصب المستشار القانوني للحكومة أوكل إلى طالبي الخير لديه تعيين المرشحين، فقد علموا أن هذا هو التعيين المقرر من بين جميع التعيينات.

ووجدوا مرشحاً مناسباً. فقد كان يهودا فينشتاين واحداً من أبرز المحامين الخاصين في إسرائيل. وبعد أن جمع ماله بالدفاع عن متهمين كثيري الأموال وعظيمي القوة كان من الطبيعي فقط أن طلب الإسهام من وقته للدولة. وقد جلب إلى المنصب تجربة قانونية غنية وعقلاً مستقيماً ومزاجاً معتدلاً ومشايعة إعلامية ووقفاً طويلاً إلى جانب ساسة تورطوا. واستطاع منتدبو ليبرمان أن يفرضوا التأليف بين هذه الصفات بما يضمن لهم مظلة في يوم عاصف.

مرت ثلاث سنوات منذ تولى فينشتاين منصبه. وقد عمل في هذه المدة عملاً صعباً، لكنه لم يترك أثراً. أما القرار الحاسم الذي سيتم تذكره بسببه فإنه ينتظره قريباً، أو قد أصبح في الحقيقة داخل حيز التنفيذ وهو أنه المسؤول عن قضية ليبرمان كلها. فمزوز سيتم تذكره بسبب قصاب؛ ولدور بسبب اولمرت؛ وسيتم تذكر فينشتاين بسبب ليبرمان - بسبب التحقيق الذي تلاشى؛ وبسبب استقرار الرأي على عدم تقديم لائحة اتهام بالجناية الثقيلة؛ وبسبب استقرار الرأي على تقديم لائحة اتهام بقضية السفير.

لا يزال القرار الحاسم الذي سينهي القضية أمامه. فليبرمان، الذي يتحدث الآن في الأساس على ألسنة محاميه، يضغط من أجل صفقة خاطفة تُمكنه من العودة إلى قيادة الحكومة العليا بعد الانتخابات فوراً طاهراً كطفل عمره يوم واحد. لا يحتاج إلى شركة وهمية ولا يحتاج إلى مدققة حسابات في قبرص ولا يحتاج إلى متعاون في السفارة في مولدافيا. إن الاختراع بسيط مثلما هو مستكبر ووقح وهو أن تتخلى النيابة

العامة عن عقوبة السجن وان يعترف ليبرمان بلا شيء وأن يتناول العار الذي سيصيبه الكنيست الذاهبة، ولهذا ينتهي قبل أن يبدأ. ما كان أحد يستطيع ان يوجد بدعة كهذه حتى من أجل ابنه الصغير. أؤمن أن فينشتاين يُقر بالفضل للناس الذين عينوه. والإقرار بالفضل صفة مباركة؛ وأؤمن ايضا انه يتفهم وضع محامي ليبرمان الحرج، فلو أنه كان المحامي في هذه القضية لبحث تحت الأرض عن حيلة تُخرج موكله من غير ضرر.

لكن المطروح الآن ليس عار ليبرمان فقط. إن للعار صفة تثير الاهتمام فهو حينما يسقط قبل الأوان عن ظهر انسان يلتصق فوراً بظهر آخر. وقد طُرح للنقاش صيت فينشتاين وسلطته واستقلاله والأثر الذي سيُخلفه، وليست هذه أموراً يُستهان بها.

ليس هناك ما يدعوه الى الإسراع. اذا كان ليبرمان هو الإنسان السوي العادي فيجب ان يُبحث شأنه كما يُبحث شأن الإنسان السوي العادي: أي في بطء وعلى نحو أساسي. في دولة ينتظر فيها أناس كانوا ضحايا جنايات سبع سنوات أو ثماني حتى يُبت الحكم، يستطيع سياسي تورط ان ينتظر بضعة اشهر. وعمل المحامين عن الجناة ان يبحثوا عن ثقب في القانون، أما عمل المستشار القانوني للحكومة فهو ان يُريهم الباب.

يتذكر فينشتاين جيدا الأفعال التي استقر رأيه بسببها على تقديم لائحة اتهام ضد ليبرمان. وهو يتذكر الصورة وكيف تلقى وزير خارجية دولة إسرائيل وثيقة عن تحقيق معه وقرأها ثم طرحها كأدنى مخالفتي القانون في حوض المرحاض؛ ويتذكر كيف امتنع ليبرمان عن تقديم تقرير عن الجناية كما يطلب القانون من المواطن فضلا عن عضو كنيست؛ ويتذكر كيف نمت بعد ذلك الحياة المهنية للسفير الذي سلّم الوثيقة. فهل يمكن إعفاء شخص كهذا من العار؟.

من المؤكد انه تنبه الى ما حدث لداني أيلون، الذي عُزل بسبب عمل نائب وزير الخارجية، لكنه أُعيد الى عمله في اللحظة التي تبين فيها أنه قد يُطلب اليه الشهادة في هذه القضية. ان اجتماع هذه الوقائع الذي يثير الاهتمام يُذكر باجتماع الوقائع الذي جعل الشاهدة في قبرص وشاهدا آخر يصابان بمرض عضال. مع هذا القدر الكبير من الحظ في الحياة، فان حياة ليبرمان السياسية هدر في الحقيقة لأنه يجدر به ان يقامر بها بدل ان يقامر بمصيرنا جميعاً.

"يديعوت"، 2012/12/18

الأيام، رام الله، 2012/12/19

64. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رلم الله، 2012/12/19